نبدأُ مِن تحت الصّفر ونصلُ للقمّة

تسهيلُ الإعراب

مستوى 1

الدكتور
رافع الفاعوري

المقدّمة

الحمد لله، والصّلاة والسّلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه، وبَعد،

أبنائي الأعزّاء، هذا تأسيس مُسهّل مُيسّر مبسّط بطريقة تُناسب كلّ مبتدِئ في دراسة اللّغة العربية، ستجدون فيه _إن شاء الله_ بُغيتكم ومُرادكم في تعلّم الإعراب، وسترون فيه طريقة جديدة؛ لأنّي أخذتُ على نفسي عهدًا بأنّ أُقدّم لكم هذا التأسيس كوجبة شهيّة تتناولونها وأنتم مستمتعون، بعيدًا عن التّعقيد والخوف الذي يملأ قلوب غالب أبنائنا، وسترون في هذا التّأسيس طريقة فريدة في الشّرح، غير معهودة من ذي قبل في التّسهيل والتّبسيط وكثرة الأمثلة؛ لسهل فهم القواعد والإعراب لكل من أراد أن يتعلّم؛ لذلك فإنّي أسميته بـ "التأسيس الأسطوريّ"، وسأبدأ فيه معكم من الصّفر حتّى أصل بكم بإذن الله إلى القمّة، وأسأل الله _تعالى_ أن يوفّقكم إلى كلّ خير.

مُحبّكم: د. رافع الفاعوري
٠٧٩٧٣٢٢١٤٠

.....

.....

.....

.....

.....

الجملة الفعليّة

وهي الجملة هي التي تتكون من ركنين أساسين: الفعل والفاعل، نحو قولنا: " نام زيد "، وإذا كان الفعل متعدّيا فأنه يحتاج إلى مفعول به، كما ستعرف ذلك إن شاء الله بعد قليل.

بدايةً يا بنيّ، لا ولم ولن تستطيع أنْ تُعرب حتى تستطيع تمييز أركان الجملة، فإذا استطعت أن تعرف الفعل من الفاعل من المفعول به سهل عليك الإعراب، وصار الإعراب سهلا للغاية؛ لذلك يجب أن أعلّمك كيف تعرف الفعل من الفاعل من المفعول به، ثمّ بعد ذلك نتعلّم الإعراب.

كيف أعرف الفعل؟

الآن سنتعلّم كيف نعرف الفعل، لكنّ إعراب الفعل سنؤخّره قليلًا.

أوّلا: تعرف الفعل من المعنى: ١) بأنّه حدث وقع في زمن. ٢) حدث لا بدّ له من فاعل ليتمَّ المعنى، بتوضيح أكثر إذا نطقتَ الفعل فإنّ المعنى سيظلّ ناقصًا يحتاجُ لفاعل ليتمّمَ المعنى.

(نام الطفلُ) لاحظ كلمة (نام) ستراها دلّت على حدث النّوم الذي وقع في زمن مضى، ثم لاحظ أنّني إذا قلتُ لك: "نام" وسكتُّ، فإنّ المعنى سيظلّ ناقصًا وستسألني: مَن الذي نام؟، إذن هي فعل.

(يضحكُ الأصدقاءُ) لاحظ كلمة (يضحك) ستراها دلّت على حدث الضحك الذي يقع الآن في الزمن الحاضر، ثم لاحظ أنّني إذا قلتُ لك: "يضحك" وسكتُّ، فإنّ المعنى سيظلّ ناقصًا وستسألني: مَن الذي يضحك؟، إذن هي فعل.

ثانيًا: الفعل لا ولم ولن يقبل ال التعريف ولا التنوين ولا حرف الجرّ. حاول أن تضيف ال التعريف أو التنوين على الكلمات الآتية، أو حاول أن تضع قبلها حرف جرّ، لن تستطيع (نام، يضحك، أكل، يقرأ، ذهب، يسبح.. إلخ).

أمّا إعراب الفعل، فسيتأخر قليلًا، سنتعلّمه بعد إعراب الفاعل والمفعول به إن شاء الله.

كيف أعرف الفاعل وكيف أعربُه؟

أوّلا: تعرف الفاعل من المعنى: بلا شكّ يا بنيّ أنّك تعلّمتَ في المدرسة أنّ الفاعل هو اسم مرفوع يدلّ على الذي قام بالفعل، لكنّ الأصحّ أن نقول: **الفاعل هو اسم مرفوع يتعلّقُ بالفعل، أو هو الاسم المرفوعُ الذي يُتمّمُ معنى الفعل**، وباختصار اسأل عنه ب (من؟)، وإيّاك ثم إيّاك يا ولدي أن تظنّ أنّ أي اسم يأتي بعد

الفعل يكون هو الفاعل، فهذا خطأ يقع به كثير من الطلّاب، ففي الأمثلة السابقة لو سألتك باللغة العاميّة (من الذي نام؟) ستجيبني: (الطفل) إذن **الطفل** هو الفاعل، (من الذي يضحك؟) ستجيبني: (الأصدقاء) إذن **الأصدقاء** هو الفاعل، هذه أسهل طريقة يا ولدي، وتعال أعطيك مثالا أصعب بكثير من ذلك، وسترى أن سؤال (من؟) يدلّك على الفاعل بكل بساطة.

(أكلَ قطعةَ الحلوى الكبيرةَ خالدٌ) لو سألتك: (من الذي أكل قطعة الحلوى؟) ستجيبني: خالد، إذن **خالد** هو الفاعل.

(بنى البيتَ الجميلَ الموجودَ في أوّل الشارعِ المهندسُ المبدعُ) من الذي بنى البيت؟ المهندس، إذن **المهندس** هو الفاعل، أرأيت؟ لقد فصل بين الفعل والفاعل كلمات كثيرة، وبرغم ذلك استطعت وبكل سهولة أن تعرفه من خلال المعنى (الذي أكل الحلوى هو خالد، والذي بنى البيت هو المهندس) ومن خلال سؤالك (من الذي؟).

شيء لا بدّ لك من معرفته وفهمه: معنى الفاعل الذي تعلّمتَه في المدرسة (أنّ الفاعل اسم يدلّ على من قام بالفعل) هو المعنى المشهور عند المبتدئين في تعلّم الإعراب، وينفعهم إلى حدّ كبير، لكنّه تعريف قاصر، والصحيح في تعريف الفاعل كما قلت لك يا بنيّ هو: **(الفاعل هو اسم مرفوع يتعلّقُ بالفعل، أو هو الاسم المرفوعُ الذي يُتمّمُ معنى الفعل)**، ما معنى هذا التعريف؟ وماذا يختلف عن التعريف السّابق؟ وما أثره؟

في الأمثلة السّابقة، بل في كثير من الأمثلة، بل في معظم الجمل، الفاعلُ هو الذي قامَ بالفعل، لكن هناك بعض الجملِ لا يكون الفاعل هو الذي قام بالفعل، ومع ذلك نعربه يجب أنْ نعربه (فاعل مرفوع) ولا يجوز أن نعربه غير ذلك.

(مات الرّجلُ) الرّجلُ: يجب أن نعربه فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ولا يجوز أن نعربه غير ذلك مع أنّه لم يقم بالفعل، لكنّه هو الذي تعلّق بالفعل "مات" والفعل ظلّ معناه ناقصًا حتى ذكرنا الفاعل "الرجل".

(احترقَ الكتابُ) الكتابُ فاعل مع أنّه لم يقم بالفعل، لكنّه هو الذي تعلّق بالفعل "احترق" والفعل ظلّ معناه ناقصًا حتى ذكرنا الفاعل "الكتاب".

ومثل أيضا **(غرقت السّفينةُ) و (طلع الفجرُ) و(نزل المطرُ) و(غربت الشمسُ).**

وعلى كلا الحالتين، وفي كلا التعريفين بسؤالك بـ (من الذي؟) تستطيع أن تعرف الفاعل، من الذي مات؟ الرّجل، من الذي احترق؟ الكتاب، من الذي غرق؟ السفينة، إلخ.

ثانيا: من خلال العلامة الإعرابية إذا كانت ظاهرة، وذلك أنّ **الفاعل دائما اسم مرفوع.**

معنى **مرفوع:** إذا كان اسمًا ظاهرًا فيجب أن تظهر على آخره أحد علامة رفع الأسماء التي ستعرفها الآن، وحينئذٍ يجب أن نعربه (فاعل مرفوع وعلامة رفعه...)، فما هي علامات رفع الأسماء بشكل عام[1]، والتي منها الفاعل؟

علامات رفع الأسماء بشكل عام، والتي منها الفاعل:

الأسماء المرفوعة في اللّغة العربيّة كثيرة، **والفاعل منها**؛ لذلك علامات رفع الفاعل التي ستعرفها الآن، هي نفسها علامات رفع (المبتدأ، والخبر، واسم كان، وخبر إنّ ...إلخ) والتي ستعرفُ أهمّها في هذا التأسيس، فعليك أن تفهمها جيّدا لأنّك ستحتاجها كثيرًا.

١) الضّمة أو تنوين الضّم: وهي العلامة الأصلية والرئيسة للرّفع، وتكون ظاهرة إذا انتهى الاسم بحرف صحيح، وتكون مقدّرة إذا انتهى الاسم بحرف علّة (واو المدّ، وألف المدّ، وياء المدّ)، أمثلة:

جاء محمّدٌ، يفرحُ الطّلّابُ، جاءتْ طالباتُ الصّفِّ، فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمّة الظاهرة على آخره.

جاء عيسى، حضر القاضي، فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمّة المقدّرة على آخره.

لا تنسَ يا ولدي الحبيب أنّ الضمّة هي أهم علامات الرفع، **(ضربَ الطالبَ المعلّمُ)** لاحظ أنّ الفاعل هو (المعلم) لماذا؟ أوّلا لأنّه هو الذي ضرب، ولو سألت: من الذي ضرب؟ ستقول: المعلّم، وثانيا لأنّ الضمّة التي على آخره دلّت على أنّه هو الفاعل.

(قرأ الدرسَ جيّدا بدون أخطاءٍ زيدٌ) لاحظ كيف أنّ تنوين الضمّ دلّ على أنّ الفاعل هو زيد، بالإضافة إلى المعنى الذي تعلمتَه من قبل، وبعد قليل سيتأكد لك الأمر عندما تتعلّم كيف تعرب الفاعل وما هي علامات إعرابه، وهذه نقطة هامّة جدا؛ لأنّ بعض الجمل لا تستطيع أن تعرف الفاعل من المفعول به إلّا من خلال العلامة الإعرابيّة، فمثلا لو قلت لك **(ضرب خالد زيد)** هكذا بدون حركات، لما استطعت أن تعرف من الذي ضرب الآخر، فإذا قلت لك **(ضرب خالدٌ زيدًا)** عرفت أنّ الفاعل هو خالد وأنه هو الذي ضرب، وأنّ زيدا هو المضروب، وإذا قلت لك **(ضرب خالدًا زيدٌ)** صار زيدا هو الفاعل، وخالد هو المفعول به.

٢) ألف المثنّى: جاء الرّجلان، نجحتِ الطّالبتان، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنّى.

٣) واو جمع المذكّر السالم: جاء المعلّمون، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم.

٤) واو الأسماء الخمسة[1]: جاء أبو خالدٍ، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الخمسة.

[1] الأسماء المرفوعة كثيرة منها الفاعل، والمبتدأ، والخبر، واسم كان، وخبر إنّ..إلخ، وعلامات الرّفع المذكورة أعلاه هي لجميع الأسماء المرفوعة.

ما هي الأسماء التي يمكن أن تكون فاعلًا؟

١) الاسم الظاهر: أمثلة: (فرح الأطفالُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (سافرَ مصطفى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره. (يتنافسُ الموظّفون) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من جمع مذكّر سالم.

٢) اسم الإشارة: أمثلة: (جاء ذاكَ) اسم إشارة مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل. نجح هؤلاءِ. (نجحَ هؤلاءِ) اسم إشارة مبني على الكسر في محلّ رفع فاعل.

٣) الاسم الموصول: أمثلة: (جاء مَنْ انتظرُ) اسم موصول مبني على السكون في محلّ رفع فاعل. (تفوّقَ الذينَ درّستُ) اسم موصول مبني على الفتح في محلّ رفع فاعل.

٤) الضمير المستتر: أمثلة: (أفرحُ لطلّابي) **أفرحُ** هو الفعل، أين الفاعل؟ الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا. (أينَ الولدُ؟ في الحديقةِ يلعبُ)، **يلعب**: هو الفعل، أين الفاعل؟ الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الولد. ادرسْ يا ولدي، **ادرس**: هو الفعل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

٥) الضمير المتّصل: وهذا النوع الأخير **هام جدًّا:** من أنواع الاسم الذي يأتي فاعلًا ستة ضمائر تتّصل بآخر الفعل، هذه الضمائر إذا اتّصلت بآخر الفعل يجب أن نعربها **(ضمير متّصل مبنيّ في محل رفع فاعل)**، وقد جمعتها لك بقولنا باللغة العاميّة **(انت ناوي)** تسهيلًا لحفظها، وهذه الضمائر هي:

١) واو الجماعة: الطّلاب نجحوا، الأولادُ يلعبون، يا أبنائي اجتهدوا، بعد إعراب الفعل مهما كان نوعه، نقول عن الواو: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل.

٢) ألف الاثنين: الطالبان نجحا، الولدان يلعبان، يا خالدُ ويا زيدُ اجتهدا، بعد إعراب الفعل مهما كان نوعه، نقول عن الألف: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل.

٣) التّاء المُتحرّكة أصلًا: وهي (تاء المُتكلّم، وتاء المخاطب المذّكر، وتاء المخاطبة المؤنّثة)، وهذه التّاء لا تأتي إلّا مع الفعل الماضي، أنا قرأتُ، وأنتَ قرأتَ، وأنتِ قرأتِ، بعد إعراب الفعل مهما كان نوعه، نقول عن التاء: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل.

---

[١] الأسماء الخمسة هي (أبو، أخو، حمو، فو، ذو) وستتعرّف عليها وتتعلّم أحكامها وإعرابها لاحقًا إن شاء الله.

أمّا تاء التّأنيث السّاكنة فهي لا شيءَ إلّا لتدلّ على أنّ الفاعل مؤنّث، ولا نعربها أيّ شيء، مثل: جاءتْ فاطمةُ، وذهبتْ زينبُ، وهي في الأصل تاء ساكنة لكنّها قد تُكسر إذا جاء بعدها "ال التعريف" منعًا من التقاء السّاكنين، مثل: جاءتِ الطّالبةُ، وذهبتِ البنتُ، وفي كلتا الحالتين هي تاء التأنيث السّاكنة لا محلّ لها من الإعراب.

٤) نون النّسوة: الطالبات نجحْنَ، البنات يلعبْن، يا بناتي اجتهدْنَ، بعد إعراب الفعل مهما كان نوعه، نقول عن النون: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل.

٥) ياء المخاطبة المؤنّثة: وهذه لا تأتي إلّا مع الفعل المضارع أو مع فعل الأمر، أنتِ تدرسين، يا ابنتي اجتهدي، بعد إعراب الفعل، نقول عن الياء: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل.

٦) "نا" الفاعل: وهذه بحاجة إلى (شوية تركيز يا حبايبي😊) ضمير "نا" إذا اتّصل بالفعل فلا يمكن أن يكون إلّا أحد اثنين: إمّا فاعلًا أو مفعولًا به، **دائما نعربه مفعول به إلّا في حالة واحدة فقط:**

١ . أن يتّصل بفعل ماض. ٢ . أن يكون ما قبله ساكنًا في هذه الحالة فقط نقول عنه: ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل، أمّا أيّ حالة بعدها فنعربه: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به:

يدرّسُنا المعلمُ، ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به؛ لأنّه لم يتّصل بفعل ماضٍ.

اللهمّ ارحمْنا، ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به؛ لأنّه لم يتّصل بفعل ماضٍ.

أخذَنا المعلّمُ في رحلة، ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به، اتّصل بفعل ماضٍ، وقبله فتحة.

أخذْنا الدّرسَ، ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل؛ لأنّه تحقّقَ فيه الشّرط السّابق، فاتّصل بفعل ماضٍ أوّلًا، وما قبله سكون.

هامّ جدًّا ما هي الأسماء التي تأتي فاعلا؟

١. الأسماء الظاهرة: قابل رافعُ المُدرّسِين

٢. أسماء الإشارة: هذا، هذهِ، ذلكَ، تلكَ، هؤلاءِ... إلخ

جاءَ ذاكَ، نجحَ هؤلاءِ، تخرّجتْ هذهِ "اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع فاعل"

٣. الأسماء الموصولة: الذي، التي، الذينَ، مَنْ، ما... إلخ

نجحَ الذيْ درسَ، تفوّقَ الذينَ تعبوا، جاء مَنْ انتظرُ "اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع فاعل"

٤. الضّمير المُستتر: أفرحُ لطلّابي "الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا"

٥. الضّمير المُتّصل: **هامّ** انت ناوي — ضمير مُتّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل

ألف المثنى، **واو** الجماعة، **نون** النسوة، **التاء** المتحركة، **ياء** المخاطبة المؤنّثة، **نا** الفاعلية.

هامّ ١ **لا يجوز للفاعل أن يتقدّم على فعله،** وإذا تقدّم على فعله تغيّر إعرابه من فاعل إلى مبتدأ، وفي هذه الحالة يجب إيجاد ضمير في الفعل يعود عليه.

(نجح الطلّابُ) هنا **الطلّاب** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وانظر للفعل نجح ستراه خاليا من الضمير، لكن **(الطلّاب نجحوا)** هنا الطلّاب من حيث المعنى هو الفاعل، لكن من حيث الإعراب يجب أن نعربه مبتدأ مرفوع، وانظر للفعل نجح كيف اتصل به ضمير الواو الذي يعود على المبتدأ الطّلاب، وعند الإعراب نقول: **الطلّاب**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة. **نجحوا**: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بضمير الواو، والواو ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل.

(نجح الطالبُ) فاعل مرفوع. **(الطالبُ نجح)** **الطالبُ**: مبتدأ مرفوع. **نجح**: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على المبتدأ الطالب.

هامّ ٢ **لا يجوز أن يكون للفعل الواحد أكثر من فاعل،** فلا يجوز أن نقول مثلا: (نجحوا الطلّاب)، فإمّا أن نقول: (نجح الطلّابُ) أو نقول: (الطلاب نجحوا).

هامّ ٣ **يجوز للفاعل أن يتأخر عن المفعول به،** وهذا ما عرفناه سابقا عندما تعلّمنا كيف نعرف الفاعل من المفعول به.

(ضربَ الطالبَ المعلّمُ) **"ضرب" هي** الفعل. **الطالبَ**: مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. **المعلّم**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

(قرأ الدرسَ جيّدا بدون أخطاءٍ زيدٌ) **"قرأ"** هي الفعل. **الدّرس** هي المفعول به المقدّم، **زيد** هو الفاعل المؤخّر.

كيف أعرف المفعول به وكيف أعربُه؟ إذا كان الفعل متعدّيا فإنّه يحتاج إلى مفعول به، وستعرف بعد قليل ما هو الفعل اللازم وما هو الفعل المتعدّي؛ لأنّك تحتاج ذلك كثيرا في منهاج التوجيهي، فإذا كان الفعل متعدّيا احتاج إلى مفعول به، **فكيف أعرف المفعول به وكيف أعربه؟**

أوّلًا: من خلال المعنى، اسمه (مفعول به) يعني أنّ الفعل وقع عليه، **فهو اسم منصوب يدلّ على ما وقع عليه الفعل**، ولتهوين الأمر عليك اسألْ عنه ب (ماذا؟) وتعال نجرّب:

(قرأ الطالبُ الدرسَ قراءةً ممتازةً) الفعل هو **قرأ**، والفاعل هو **الطالب**، والفعل وقع على الدرس، إذن **الدرس** مفعول به، وإذا أردت أن تستعمل الأسئلة تعال وجرّب: من الذي قرأ؟ الطالبُ، إذن **الطالب** هو الفاعل وانظر إلى الضمّة التي هي العلامة على أنّه فاعل، قرأ الطالبُ ماذا؟ الدرسَ، إذن **الدرس** هو المفعول به، وحتى لو كانت الجملة طويلة أو حتى معقّدة، إذا فهمت الجملة وركزت فيما قلته لك فستستطيع أن تتعرف على أركانها بكل سهولة يا عزيزي.

(اشترى الرجلُ خلالَ عودته لبيتِه ألعابًا لأولادِه)، من الذي اشترى؟ **الرّجلُ**، إذن هو الفاعل، اشترى الرّجل ماذا؟ ألعابًا، إذن **ألعابًا** مفعول به.

ثانيًا: من خلال العلامة الإعرابية إذا كانت ظاهرة، معنى **منصوب:** إذا كان اسمًا ظاهرًا فيجب أن تظهر عليه أحد علامة نصب الأسماء التي ستعرفها الآن، وحينئذٍ يجب أن نعربه (مفعول به منصوب وعلامة نصبه...)، فما هي علامات نصب الأسماء بشكل عام، والتي منها المفعول به؟

علامات نصب الأسماء بشكل عام، والتي منها المفعول به:

الأسماء المنصوبة في اللّغة العربيّة كثيرة، **والمفعول به منها**؛ لذلك علامات نصب المفعول به التي ستعرفها الآن، هي نفسها علامات نصب (خبر كان، واسم إنّ، والحال...إلخ) والتي ستعرفُ أهمّها في هذا التأسيس، فعليك أن تفهمها جيّدا لأنّك ستحتاجها كثيرًا.

١) الفتحة أو تنوين الفتح: وهي العلامة الأصلية والرئيسة للنّصب، وتكون ظاهرة إذا انتهى الاسم بحرف صحيح، وتكون مقدّرة إذا انتهى الاسم بحرف العلّة الألف أمثلة:

(ضربَ الطلّابَ المعلّمُ) لاحظ: المفعول به هو (الطلابَ) لماذا؟ أوّلا لأنّه هو الذي وقع عليه الضرب، لو سألت: ضرب المعلمُ ماذا؟ ستقول: الطلاب، وثانيا لأنّ الفتحة التي على آخره دلّت على أنّه هو المفعول به.

(قرأ الدرسَ جيّدا بدون أخطاءٍ زيدٌ) لاحظ كيف أنّ الفتحة دلّتْ على أنّ المفعول به هو الدرس، بالإضافة إلى المعنى الذي تعلمتَه قبل قليل وهو أنّ الفعل وقع عليه، ولو سألتك: قرأ زيدٌ ماذا؟ ستقول: الدرس.

٢) الكسرة أو تنوين الكسر: في جمع المؤنّث السّالم (ناقشتِ المعلّمةُ الطالباتِ، الطلّابُ يقدّمون امتحاناتٍ سهلةً، اعملوا الحسناتِ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة على آخره لأنّه جمع مؤنّث سالم.

٣) الياء: في جمع المذكّر السّالمِ وفي المثنّى (أحببتُ المعلّمِينَ، قابل المسؤولُ الموظّفَينِ) **المعلّمِينَ**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم. **الموظّفَينِ**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنّى[١].

٤) الألف: في الأسماء الخمسة (ناقشْتُ أبا عليّ) **أبا**: مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الألف لأنّه من الأسماء الخمسة.

علامات رفع الأسماء الفاعل، المبتدأ، الخبر..	علامات نصب الأسماء م به، اسم إنّ، خبر كان..
١. الضمّة (تنوين الضمّ)	١. الفتحة أو الكسرة (تنوين الفتح أو تنوين الكسر)
كتبَ زيدٌ بحثًا رائعًا	كتبَ بحثًا رائعًا زيدٌ
ضربَ خالد زيد	ضربَ خالد زيد
٢. ألف المثنّى يناقشُ الطالبانِ المعلّمَين	٢. ياء المثنى شكرتِ الطالبتان المعلّمَتَين
٣. واو جمع المذكر السالم	٣. ياء جمع المذكر السالم
استقبلَ المُنتظرون المسافرِين	ينتظرُ الحاضرون الغائبِين
٤. واو الأسماء الخمسة أبو/ أخو/ حمو/ فو/ ذو	٤. ألف الأسماء الخمسة أبا/ أخا/ حما/ فا/ ذا
زارَ أبو محمّدٍ أبا خالدٍ	زارَ أبا محمّدٍ أبو خالدٍ

ما هي الأسماء التي يمكن أن تكون مفعولًا به؟ المفعول به مثل الفاعل، يأتي على صور:

١) الاسم الظاهر: (استعرْتُ روايةً من المكتبة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. (يرحمُ اللهُ المستضعفين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم. (قرأتُ كتابَين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنّى. ومثل الأمثلة التي مرّت معك قبل قليل.

٢) اسم الإشارة: أمثلة: (زرْتُ هذا) اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به. (أكرمْنا هؤلاءِ) اسم إشارة مبني على الكسر في محلّ نصب مفعول به.

٣) الاسم الموصول: أمثلة: (انتظرتُ مَنْ سافرَ) اسم موصول مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به. (يرحمُ اللهُ الذينَ فارقونا) اسم موصول مبني على الفتح في محلّ نصب مفعول به.

[١] الفرق بين ياء جمع المذكّر السالم وياء المثنّى: أنّ ياء جمع المذكر السالم يكون ما قبلها مكسورًا، بينما ياء المثنّى فيكون ما قبلها مفتوحًا.

٤) الضمير المتّصل: وهذا النوع الأخير **هام جدًّا:** أبنائي الأحبّة، هناك أربعة ضمائر تتّصل بآخر الفعل، هذه الضمائر إذا اتّصلت بآخر الفعل يجب أن نعربها **(ضمير متّصل مبنيّ في محل نصب مفعول به)**، ما هي؟ أيّ ضمير يتّصل بالفعل **غير ضمائر الفاعل (انت ناوي)** التي ذكرتها لك من قبل، وهذه الضمائر هي **(كنانيه):**

١) هاء الغائب: (ابني وفّقه اللهُ، الطلّاب يدرِّبُهم خالدٌ، أعطِها القلمَ) بعد إعراب الفعل مهما كان نوعه، نقول عن الهاء: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

٢) كاف المخاطب: (وفّقكَ اللهُ يا ابني، يرحمُكِ اللهُ يا ابنتي، زاركم ضيفٌ، ضربكما رجلٌ) بعد إعراب الفعل مهما كان نوعه، نقول عن الكاف: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

٣) ياء المُتكلّم: وياء المتكلّم هذه يجب أن تتّصل بنون الوقاية قبلها، (قابلَني المعلّمُ، يُفرحُني نجاحُ طلّابي، أعطني الكتابَ) بعد إعراب الفعل مهما كان نوعه، نقول: النّون نون الوقاية حرف لا محلّ له من الإعراب، والياء ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

٤) "نا" الفاعل: وهذه التي مرّت بكم قبل قليل، وقلت لكم عنها بحاجة إلى (شوية تركيز يا حبايبي😊)

هامّ جدّا ما هي الأسماء التي تأتي مفعولا بها؟

١. الأسماء الظاهرة قابلتُ المُدرّسِين

٢. أسماء الإشارة هذا، هذهِ، ذلكَ، تلكَ، هؤلاءِ... إلخ

رأيتُ هؤلاءِ، رأيتُ ذلكَ، ناقش خالدٌ هذهِ "اسم إشارة مبنيّ في محلّ نصب مفعول به"

٣. الأسماء الموصولة الذي، التي، الذينَ، مَنْ، ما... إلخ

كرّمتِ المَدرسةُ الذيْ نجحَ، يُعذّبُ اللهُ الذينَ ظلموا، قابلتُ مَنْ انتظرُ

"اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به"

٥. الضّمير المُتّصل **هامّ** كنانيه ضمير مُتّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به

كاف المخاطب، **نا** المفعولية، **ياء** المتكلّم، **هاء** الغائب.

هامّ ١ **يجوز للمفعول به أن يتقدّم على الفاعل ويجوز له أيضا أن يتقدّم على الفعل والفاعل معًا،** انظر إلى هذه الأمثلة: (كسرَ الولدُ الزجاجَ، كسرَ الزجاجَ الولدُ، الزجاجَ كسرَ الولدُ) هذه ثلاث جمل صحيحة، وفيها جميعًا نعرب **الزجاج:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ومثل قوله تعالى (إنّما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ) في هذه الآية الكريمة تقدّم المفعول به وهو لفظ الجلالة (الله) على الفاعل وهو (العلماء).

هامّ ٢ **بعض الأفعال تحتاج إلى أكثر من مفعول به واحد،** مثل: (علّمَ الأستاذُ الطلّابَ القراءةَ) **الطلّاب**: مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، **القراءة**: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. (أطْعِمْ خالدًا تفاحًا) **خالدًا**: مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، **تفاحًا**: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. (يُعطي المعلّمُ التّلاميذَ الدّرسَ) **التلاميذ**: مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، **الدرس**: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

للأهمّيّة والتّذكير والتّاكيد:

أوّلا: تُقدّرُ الفتحة على آخر المفعول به **فقط** إذا كان آخره ألف المدّ (رأيتُ عيسى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره. (أُحبُّ ليالِيَ الشّتاء) **ليالِيَ**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. بينما تُقدّر الضمّةُ على آخر الفاعل إذا كان آخره (ألف واو المدّ وألف المدّ وياء المدّ).

ثانيا: إذا اتصل ضمير بفعل فليس له إلّا أحد إعرابين فقط لا ثالث لهما، إمّا أنْ نعربه فاعلا أو نعربه مفعولا به، فإذا كان من الضمائر الستة (انت ناوي) نعربه فاعلا، وإذا كان غيرها نعربه مفعولا به.

ثالثا: إذا اجتمع ضميران في فعل واحد فالضمير الأوّل يجب أن يكون فاعلا والضمير الثاني يجب أن يكون مفعولا به، (ضربتُه) ضرب: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير التاء، التاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، الهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. (يناقشونكم)

يناقشون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، وكم ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

أمّا إذا اتّصل ضمير باسم فلا نعربه إلّا إعرابًا واحدًا لا يتغيّر (ضمير متّصل مبني في محلّ جرّ مضاف إليه) وهذا ستعرفه جيّدًا عندما نتكلّم عن الإضافة بعد قليل.

فعل + انت ناوي = ضمير مُتّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل

ذهبْتُ، يدرسان، انتبهوا، تبدعين

فعل + كنانيه = ضمير مُتّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به

أكرمكَ، يدرّسني، قابله

اسم + ضمير = ضمير مُتّصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه

معلّمي، مدرستنا، صديقه، كتابك

حرف جرّ + ضمير = ضمير مُتّصل مبنيّ في محلّ جرّ اسم مجرور

مِنْك، إليه، عنّي، بها، علينا، فيه

رابعا: تاء التأنيث الساكنة لا تكون لا فاعلا ولا مفعولا به، هي مجرد حرف لبيان أنّ الفاعل مؤنث، فلا نعربها لا فاعلا ولا مفعولا به، أتتْ هدى، سافرتْ جدّتي.

خامسا: الضمير (نا) المتكلّم الجماعة قد يكون فاعلا وقد يكون مفعولا به، في المضارع والأمر دائما وأبدا هو مفعول به ولا يمكن أن يكون فاعلا مثل: **(يعلّمنا، أعطِنا، ارحمْنا، يزورنا)** أمّا في الفعل الماضي فننظر لحركة الحرف الذي قبله، فإذا كان الحرف الذي قبله ساكنا نعربه فاعلا مثل: **(أخذْنا، ذهبْنا)** أمّا إذا كان الحرف الذي قبله مفتوحا نعربه مفعولا به مثل: **(زارَنا، وفّقَنا، ناقشَنا).**

سادسا: ضمير الياء مرّة يكون فاعلا ومرّة يكون مفعولا به، والذي يجعلك تفرق بينهما بكل سهولة هو وجود حرف النون (نون الوقاية)، فوجود نون الوقاية دليل على أنّ الياء هي **ياء المتكلّم** فتكون مفعولا به مثل: **(ضربني، ناقشني، أكرمني)** الذي جعلني أعرف أن الياء هنا مفعول به هو وجود نون الوقاية قبل الياء، أمّا إذا لم يوجد قبل الياء نون الوقاية فمعناه أن الياء هي **ياء المخاطبة المؤنّثة** فتكون هي الفاعل: **(تدرسين، لم تدرسي، اذهبي)** الذي جعلني أعرف أن الياء هنا فاعل هو عدم وجود نون الوقاية قبلها.

هامّ جدّاً جدّاً

الأسماء في اللغة العربيّة كثيرة، منها: الفاعل، والمفعول به، والمبتدأ، والخبر ... إلخ، وهذه الأسماء لها **ثلاث حالات إعرابيّة: المرفوع والمنصوب والمجرور**، من **المرفوعات** مثلًا الفاعل الذي تعلّناه، والمبتدأ والخبر، وغيره ممّا ستتعلّمه قريبًا، ومن **المنصوبات** مثلا المفعول به الذي تعلّمناه، واسم إنّ، وخبر كان، وغيره ممّا ستتعلّمه قريبًا، ومن **المجرورات**: الاسم الذي سُبق بحرف جرّ، والمضاف إليه، وغيره، وقد تعلّمنا فيما سبق علامات رفع الأسماء، وعلامات نصب الأسماء، والآن يا بنيّ سنتعلّم علامات جرّ الأسماء؛ لأنّها هامّة جدّا.

علامات جرّ الأسماء:

الاسم المجرور: مثل الاسم المسبوق بحرف جرّ، ومثل المضاف إليه الذي سنتعرّف عليه بعد قليل، ومثل التوابع كالنّعت والبدل، وللأسماء المجرورة ثلاث علامات هي:

١) الكسرة أو تنوين الكسر: وهي العلامة الأصلية والرئيسة للجرّ، وتكون ظاهرة إذا انتهى الاسم بحرف صحيح، وتكون مقدّرة إذا انتهى الاسم بحرف علّة، أمثلة:

قال تعالى: (وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ) وقال: (زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ) وقال: (فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ)، ما تحته خطّ في الآيات الكريمة السابقة كلّه نعربه: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرةُ على آخره.

(اشتقتُ إلى ليالي الشّتاء، ذهبتُ إلى مصطفى) اسم مجرور وعلامة جرّه الكسة المقدّرة على آخره.

٢) الياء: وتكون علامة جرّ الأسماء في جمع المُذكر السّالم، وفي المُثنّى، وفي الأسماء الخمسة، أمثلة:

قال تعالى: (وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ) اسم محرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

قال تعالى: (فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ) اسم محرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنّى.

قال تعالى: (فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ) اسم محرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الخمسة.

٣) الفتحة: وتكون علامة جرّ الاسم الممنوع من الصّرف، والممنوع من الصّرف موضوع لن نتاوله في هذا التأسيس، لكن من باب المثال فقط قوله تعالى: (وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا) اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضًا عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.

الفعل اللاّزم والفعل المتعدّي

الفعل المتعدي: هو الفعل الذي يحتاج إلى مفعول به، وبتعريف أدقّ: هو الفعل الذي تستطيع أن تضع له مفعولاً به بكلّ بساطة، نحو قولنا: قرأ زيدُ الكتابَ، قرأ: الفعل، وزيد: هو الفاعل، والكتاب: هو المفعول به.

الفعل اللازم: هو الفعل الذي يكتفي بالفاعل ولا يحتاج إلى مفعول به، وبتعريف أدقّ: هوالفعل الذي لا تستطيع أن تضع له مفعولاً به ولا بحال من الأحوال، نحو: نام زيدٌ، "نام": هو الفعل، و "زيد": هو الفاعل، وفي هذا المثال حاول أن تضيف مفعولاً به! لن تستطيع.

قد يظهر لك في بعض الأفعال أنها متعدية؛ لأنها تحتاج إلى كلمات إضافية لإتمام المعنى، وهي ليس كذلك، ومثال ذلك قولنا: "يذهب زيدٌ إلى المدرسة" لو نزعنا "إلى المدرسة" من الجملة لنقص المعنى وتشوَّفت نفس السامع إلى شيء يخبره إلى أين يذهب، لكن هذا الفعل لازم وليس متعديا، ف "إلى المدرسة" لا يمكن أن تكون بحال من الأحوال مفعولاً به؛ لأن المفعول به كما ستعلم بعد قليل لا يكون إلا اسما منصوباً، و"إلى المدرسة" هي جار ومجرور.

وسأدلّك على طريقة سريعة للتفريق بين الفعل اللازم والفعل المتعدي، **الفعل المتعدي تستطيع بكل سهولة أن تدخل عليه ضمير هاء الغائب، بينما الفعل اللازم لا تستطيع أن تدخله عليه**، فأنت بكل سهولة تستطيع أن تقول: رَحِمَه، سَمِعَه، قرأه، أكلَه، قابلَه، علّمَه، إذن هذه أفعال متعدّية، بينما حاول أن تدخل هاء على الأفعال الآتية: ذهب، قام، اقترن، امتزج، استقام، تدفّق، لن تستطيع، إذن هي أفعال لازمة.

رسم توضيحي لمعرفة أركان الجملة الفعليّة

الفعل

١) حدث يجب أن يكون له فاعل. ٢) يرفض ال التعريف والتنوين. (قرأ، يكتبُ، استراحَ، يقاومُ، يتعلّمُ، اذهبْ، ناقِشْ)

اسألْ (مَنْ؟) تصلْ للفاعل | اسألْ (ماذا؟) تصلْ للمفعول به

الفاعل

اسم **مرفوع** بإحدى العلامات الإعرابيّة الآتية:

ضمة: علّمَ **محمّدٌ** خالدًا

واو الجمع: ينظّفُ المصنعَ **العاملون** به

ألف المثنّى: ضربَ **المُجاهدان** العدوَّ

واو الأسماء الخمسة: زار **أبو** زيدٍ المدرسةَ

ضمائر الرّفع ستة: إذا اتّصلت بالفعل تُعرب: ضمير متّصل مبني في محل رفع **فاعل.**

جمعتها لكم في قولك: **(انت ناوي)** وهي:

ألف المثنى: الطلبان **نجحا**، هما **يدرسان**

نون النّسوة: المعلماتُ **يُدرّسْنَ** الطالباتِ.

البنات **فرحْنَ**.

التّاء المتحرّكة: أنا **ذهبتُ**، أنتَ **ذهبتَ**، أنتِ **ذهبتِ**.

واو الجماعة: **سافروا**، **يضحكون**، **افرحوا**.

ياء المُخاطبَة المؤنّثة: أنتِ **تكتبين**، لا **تُسافري**، **اكتبي**.

نا المتكلّم الجماعة إذا اتّصلت بالفعل الماضي وكان ما قبلها ساكنًا: **نجحْنا**، **سافرْنا**. **زُرْنا** جدّي.

هامّ جدًا: الفاعل يتقدّم على المفعول به، لكنّه لا يتقدّم على فعلِه، وإذا تقدّم يُعربُ مبتدأً: (الطلّابُ نجحوا) الطلاب: مبتدأ، نجحَ فعل، الواو فاعل. (المُعلمُ حضرَ) المعلمُ: مبتدأ، حضر فعل، الفاعل مستتر تقديره "هو"

انتبه

قد يتغيّر مكان الفاعل أو المفعول به، الذي يدلّك عليه: العلامة الإعرابية، وسؤالك بـ: (من؟ وماذا؟)

إذا اتّصل ضميران بفعل: يجب أن يكون الأوّل **فاعلا** والثاني **مفعولا به:**

ضربتُكَ، أكرمتَني

جرّبْ حالك

حدّد أركان الجملة الفعليّة ممّا يلي:

- فهمْتُ الدّرسَ
- ضربْنا العدوَّ
- ضربَنا العدوُّ
- استعارَ الكتابَ خالدٌ
- المُجاهدون انتصروا
- الجائزةَ استلمْنا
- أولادي يحفظون القرآنَ
- ناقشْتُ الرّجلَين
- شاركْنا الحاضرينَ بالفرحةِ

المفعول به

اسم **منصوب** بإحدى العلامات الإعرابيّة الآتية:

فتحة: علّمَ محمّدٌ **خالدًا**

كسرة جمع المؤنّث: كرّمَ **المُعلّماتِ** المديرُ

ياء الجمع: يستقبلُ **المُسافرِين** الحاضرون.

ياء المثنّى: استقبلَ الرّجلان **الزّائرَين**.

ألف الأسماء الخمسة: زار أبو زيدٍ **أبا** خالدٍ.

ضمائر النّصب أربعة: إذا اتّصلت بالفعل تُعرب: ضمير متّصل مبني في محل نصب **مفعول به.**

جمعتها لكم في قولك: **(كنانيه)** وهي:

كاف المخاطب: **زارك**، **زارك**، **زاركم**.

ياء المتكلّم: ويجب أن تُسبقَ بنون الوقاية: **زارني**، **يُعلّمُني**، **أعطِني**.

هاء الغائب: **ضربه**، **ضربها**، **ضربهم**.

نا المتكلّم الجماعة إذا اتّصلت بالفعل المضارع أو بفعل الأمر دائمًا تكون مفعولاً به: **ارحمْنا** يا رب، القرآن **ينفعُنا**.

أما مع الماضي: إذا كان ما قبلها ساكنا تُعرب فاعلًا كما ذكرنا، وإذا كان ما قبلها مفتوحًا تُعرب مفعولًا به: **درّسَنا** رافعٌ، **زارَنا** جدّي

هامّ جدًا: يجوز للمفعول به أنْ يتقدّم على الفاعل: (كسرَ القلمَ الولدُ) ويجوز له أيضا أن يتقدّم على الفعل والفاعل: (القلمَ كسرَ الولدُ)

مُهمّات

جمع المذكّر السّالم هو ما دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخره، مثل: (مؤمنون/ مؤمنين، مجاهدون/ مجاهدين، راغبون/ راغبين، صادقون/ صادقين، ناجحون/ ناجحين)

قاعدته: يُرفع بالواو، ويُنصب ويُجرّ بالياء، أمثلة على إعراب جمع المذكر السالم والفاعل والمفعول به:

(قدْ أفلحَ المؤمنون) **أفلحَ:** هو الفعل. **المؤمنون:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.

(وبشّرِ المؤمنين) **بشّر:** هو الفعل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. **المؤمنين:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكّر سالم.

(لقد منَّ اللهُ على المؤمنين) **منَّ:** هو الفعل. لفظ الجلالة **"اللهُ"** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره. **على:** حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب. **المؤمنين:** اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكر سالم.

جمع المؤنّث السّالم هو ما دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة ألفٍ وتاء في آخرة، مثل: (مؤمنات، مجاهدات، راغبات، صادقات، ناجحات).

قاعدته: يُرفع بالضّمة، ويُنصب ويُجرّ بالكسرة، أمثلة على إعراب جمع المؤنّث السالم والفاعل والمفعول به:

(إذا جاءَكَ المُؤمناتُ) **جاءَك:** **جاء** هو الفعل، والكاف ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به. **المؤمناتُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

(إذا نَكَحْتُمُ المؤمناتِ) **نكحتم:** **نكح**: هو الفعل، و"تم" ضمير متّصل مبنيّ في محل رفع فاعل. **المؤمناتِ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنّث سالم.

المُثنّى هو ما دلّ على اثنين أو اثنتين، مثل: (طالبان/ طالبَين، طالبتان/ طالبتَين)

قاعدته: يُرفع بالألف، ويُنصب ويُجرّ بالياء، أمثلة على إعراب المثنّى والفاعل والمفعول به:

(ودخَلَ معَه السّجنَ فَتَيان) **دخلَ:** هو الفعل. **السجنَ**: مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. **فتيان**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنى.

(فوجدَ فيها رجلَين) **وجد**: هو الفعل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. **رجلين**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنى.

(وبالوالدَين إحسانًا) **بالوالدين**: الباء حرف جرّ مبنيّ لا محلّ له من الإعراب. **الوالدين**: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنّى.

الأسماء الخمسة

هي (أبو، أخو، حمو، فو، ذو).

قاعدتها: تُرفع بالواو، وتُنصب بالألف، وتُجرّ بالياء، وللأسماء الخمسة شروط عامّة وأخرى خاصّة لا يتناسب الآن في هذا التأسيس أن نتكلّم عنها، لكنّي سأذكر لك مجرّد أمثلة على إعراب الأسماء الخمسة:

(قالَ أَبُوهُمْ) **قال** هو الفعل، **أبوهم**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. (وجاؤوا أباهم) **جاء** هو الفعل، والواو ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل **أباهم**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. (رجعوا إلى أبيهم) **رجع** هو الفعل، والواو ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل. إلى: حرف جرّ. **أبيهم**: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

أعزائي الطّلاب، من الموضوعات التي ستحتاجها دائمًا المضاف والمضاف إليه، سواء في الجملة الفعلية، أو في الجملية الاسميّة؛ لذلك سأتكلّم عنه الآن، قبل أن أبدأ بإعراب الفعل، وهو الذي تبقّى علينا من إعراب الجملة الفعليّة، وأتمنّى منك أن تهتمّ كثيرًا به، وأن تركّز في الشّرح، وموضوع الإضافة موضوع طويل جدّا، لكنّي هنا سأذكر لك ما تحتاجه كمبتدئ، وبما يتناسب مع هذا التأسيس المُسهّل المُيسّر.

الإضافة

الإضافة: هي علاقة تجمع بين اسمين على تقدير حرف الجرّ (مِنْ، اللّام) بين الاسمين، نحو:

بابُ الحديدِ/ بابُ حديدٍ (التقدير بابٌ من الحديدِ/ بابٌ من حديدٍ)، قلمُ خالدٍ (التّقدير: قلمٌ لخالدٍ)، **والإضافة خاصّة بالأسماء**، ولا علاقة لها بالأفعال؛ لذلك لا نقول عن أيّ فعل إنّه مضاف؛ ولذلك إذا اتّصل بالفعل ضمير فلا يجوز أن نقول عنه (مضاف إليه)، بل سيكون الضمير الذي اتّصل بالفعل إمّا فاعلًا، وإمّا مفعولًا به، كما تعلّمنا ذلك عند الحديث عن الفاعل والمفعول به، ولا يمكن أن يكون غير ذلك.

إذن الإضافة هي إضافةُ اسم لاسم آخر قبله مِن أجل التوضيح، يُسمّى الأوّل (باب، قلم) مضافا، ويعرب بحسب الموقع من الجملة (يُعرب بحسب الموقع من الجملة يعني: فاعل، مفعول به، مبتدأ، خبر ...إلخ)، ويسمّى الثاني (الحديد/ حديد، خالد) مضافا إليه، ويعرب دائما: مضاف إليه مجرور، ووظيفة المضاف إليه هو توضيح المضاف وإزالة الإبهام عنه، أمثلة:

سافرَ صاحبُ البيتِ **سافر**: هو الفعل. **صاحبُ**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره وهو مضاف. **البيتِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

قابلْتُ صاحبَ البيتِ **قابلتُ**: **قابل** هو الفعل، و**التاء** ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل. **صاحبَ**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف. **البيتِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

ذهبتُ إلى صاحبِ البيتِ **ذهبتُ**: **ذهب** هو الفعل، و**التاء** ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل. إلى: حرف جرّ مبنيّ لا محل له من الإعراب. **صاحبِ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة وهو مضاف. **البيتِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

اشترى محمّدٌ سيّارةَ خالدٍ **اشترى**: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدّر على آخره. **محمّد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره. **سيّارة**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف. **خالد:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

هامّ جدّا في الإضافة

أولا: أينما رأيت اسمًا نكرة جاء بعده اسم معرفة، يجب أن يكون الأوّل مضافا والثاني مضافا إليه.

(ركبتُ سيّارةَ الإسعافِ) **ركبتُ**: **ركبَ** هو الفعل. **والتاء**: ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل، **سيارة**: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف، **الإسعاف**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

ثانيًا: أينما رأيت اسما اتصل بآخره ضمير يجب أن يكون الاسم مضافًا والضمير مضافا إليه.

(أقرأُ مجلّةَ الأسبوعِ مع صديقي في جامعتنا) **أقرأ**: هو الفعل والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا. **مجلة**: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف، **الأسبوع**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. **في**: حرف جرّ مبني لا محل له من الإعراب. **جامعتنا**: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره (التاء) وهو مضاف، و"نا" ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه.

ثالثا: المضاف ممنوع من ثلاثة أمور:

1) ممنوع من ال التعريف. ٢) ممنوع من التنوين. ٣) ممنوع من نون الجمع ونون المثنّى.

ممنوع من التنوين ومن ال التعريف انظر إلى الأمثلة السابقة ستعرف ذلك جيّدا، أمّا ممنوع من نون الجمع ونون المثنى فانظر إلى هذه الأمثلة:

انتصرَ مجاهدو القدسِ **انتصر** هو الفعل. **مجاهدو**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم وهو مضاف. **القدسِ**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

أُعجبتُ بطالبَيِ الصّفِ **أُعجب** هو الفعل. والتاء ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل. **الباء**: حرف جرّ مبنيّ لا محل له من الإعراب. **طالبي**: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنّى وهو مضاف. **الصّفِ**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

"وتعطّلت لغةُ الكلامِ، وخاطبتْ عينيَّ في لغةِ الهوى عيناكِ"

تعطّلت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث لا محل لها من الإعراب. **لغة**: فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة وهو مضاف. **الكلامِ**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. **خاطبت**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث لا محل لها من الإعراب. **عينيَّ**: مفعول به مقدّم منصوب بالياء لأنه مثنّى وهو مضاف، **والياء**: ضمير متّصل مبنيّ في محل جرّ مضاف إليه. **في**: حرف جرّ مبني لا محل له من الإعراب. **لغة**: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مضاف. **الهوى**: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدّرة على آخره. **عيناك**: فاعل مؤخر مرفوع بالألف لأنّه مثنى وهو مضاف، **والكاف**: ضمير متّصل مبني في محل جرّ مضاف إليه.

إعراب الجملة الفعليّة بكلّ سهولة

تعلّمنا إعراب الفاعل والمفعول به، وبقي الآن أن نتعلم إعراب الفعل.

الفعل يا عزيزي على ثلاثة أنواع: الفعل الماضي، والفعل المضارع، وفعل الأمر، وستتعلّم الآن كيف تعرب هذه الأنواع الثلاثة بكلّ سهولة ويسر إن شاء الله.

أولا: الفعل الماضي

الفعل الماضي هو كلمة دلّت على حدثٍ مضى وانتهى قبل زمن التكلّم ولو قبل دقيقة أو قبل ألف سنة، نحو قولنا: انكسر القلم، مات أبونا آدم.

علامته: لتميّز الفعل الماضي عن فعل المضارع وفعل الأمر: أنّه **يقبل دخول تاء التأنيث السّاكنة على آخره**، انكسرتْ، ماتتْ، ذهبت، قرأتْ.. إلخ.

إعراب الفعل الماضي: **الفعل الماضي دائما مبني**، والأصل والغالب أن يكون مبنيّاً **على الفتح**[1]، وقد يكون الفتح ظاهرًا أو مقدّرًا إذا انتهى الفعل بحرف علّة، وإعرابه ثابتٌ لا يتغيّر، وذلك بأن نقول: (فعل ماضٍ مبنيّ على...) مثال ذلك: **"انكسرَ القلم"، انكسر**: فعلُ ماضٍ مبنيّ على الفتح. **مات أبونا آدم، مات**: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح. انتهى الدّرسُ، **انتهى**: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدّر على آخره.

إذن، الفعل الماضي دائمًا مبنيّ على الفتح، إلّا في حالتين:

الحالة الأولى: يُبنى الفعل الماضي على السكون ١) **إذا اتّصلَت بآخره تاءُ الفاعلِ المتحركةُ: سمعْتُ** كلامَ أبي، **سمعْتُ**: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بتاءِ الفاعلِ، والتّاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفع فاعل، أو ٢) **إذا اتّصلَت بآخره نونُ النّسوةِ: الفتياتُ أسهمْنَ في بناءِ الوطنِ، أسهمْنَ**: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بنونِ النّسوةِ، والنّونُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفع فاعل، أو ٣) **إذا اتّصلَت بآخره (نا) الفاعل: انتصرْنا على الأعداء، انتصرْنا**: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بنا، ونا ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محل رفع فاعل.

الحالة الثّانية: يُبنى الفعل الماضي على الضّمّ **إذا اتّصلَت به واو الجماعة: الطّلاب نجحُوا، نجحوا**: فعل ماض مبني على الضمّ لاتّصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل.

[1] نقول مبنيّ على **الفتح**، ولا نقول مبنيّ على الفتحة.

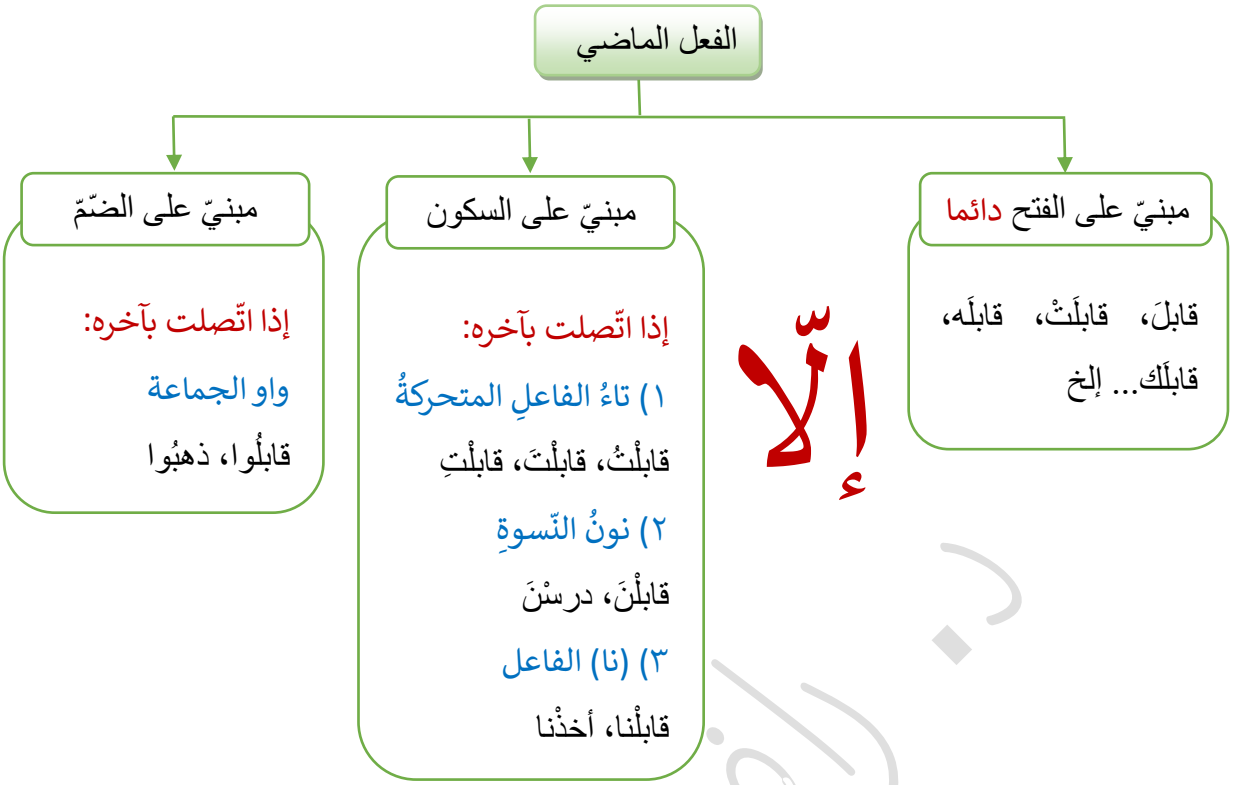

عزيزي الطالب، بعيدا عن القواعد السّابقة، سأعطيك ميزانا تعرف به على ماذا يكون الفعل الماضي مبنيّا في جميع أحواله، دون أن تحفظ. قاعدتي تقول: **الميزان هو لسانك**، أعتمد على لسانك عندَ نطق آخر حرف من الفعل الماضي، بماذا كانت حركته؟ ثم قل هو مبني على كذا. مثال: "شربَ زيدٌ" شربَ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحِ. شربْتُ: آخر الفعل هو حرف الباء لاحظ أن لسانك لم ينطق بحركة عند حرف الباء؛ لذلك نقول: فعل ماضٍ مبنيَ على السكون لاتصاله بالتاء. نجحُوا: آخر الفعل هو حرف الحاء، لاحظ أن لسانك سينطق حركة الضمة عند حرف الحاء؛ لذلك نقول: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو. أخذَه: لاحظ أن لسانك نطق بحركة الفتحة عند حرف الذال؛ لذلك نقول: فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بضمير الهاء.

تمرين **أعرب الجمل الآتية:** قابلْتُ محمّدًا، أشرقَت الشّمسُ، استقبلَ المديرُ الطلّابَ، كرّمَ الأعضاءَ المسؤولُ، البناتُ كتبْنَ الواجبَ، لبسَ القميصَ خالدٌ، قرأْنا الدّرسَ، العلماءُ نفعُوا المجتمعَ.

قابلتُ محمّدًا، **قابلتُ**: فعل ماضٍ مبنيّ على السّكون لاتّصاله بتاء الفاعل، والتّاء ضمير متّصل مبنيّ في محل رفع فاعل. **محمّدًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أشرقَتِ الشّمسُ، **أشرقت**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتّاء تاء التأنيث لا محل لها من الإعراب. **الشّمس**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

استقبلَ المديرُ الطلّابَ، **استقبلَ**: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح. **المدير**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. **الطلاب**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كرّمَ الأعضاءَ المسؤولُ، **كرّم**: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح. **الأعضاء**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. **المسؤول**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

البناتُ كتبْنَ الواجبَ، **كتبن**: فعل ماضٍ مبني على السّكون لاتّصاله بنون النّسوة، ونون النّسوة ضمير متّصل مبنيّ في محل رفع فاعل. **الواجب**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لبسَ القميصَ خالدٌ، **لبس**: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح. **القميص**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. **خالد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

قرأنا الدّرسَ، **قرأنا**: فعل ماضٍ مبني على السّكون لاتّصاله بناء الفاعل، والنّاء ضمير متّصل مبنيّ في محل رفع فاعل. **الدرس**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

العلماءُ نفعُوا المجتمعَ، **نفعوا**: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتّصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متّصل مبنيّ في محل رفع فاعل. **المجتمع**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ثانيًا: الفعل المضارع

الفعل المضارع يا ولدي هو أكثر فعل له أحكام وتغيّرات من بين الأفعال الثّلاثة (الماضي والمضارع والأمر)، وذلك أنّه ينقسم إلى قسمين: مبنيّ ومُعرب، لكن بدايةً دعني أعرّفك ما معنى الفعل المضارع؟

ما هو الفعل المضارع؟ الفعل المضارع هو في الأصل فعل ماضٍ، لكن دخل على أوّله أحد هذه الحروف التي نسمّيها حروف المضارعة (النون، والهمزة، والتاء، والياء) والتي هي مجموعة في كلمة (نأتي)، خذ أيّ فعل ماضٍ ثمّ أدخل على أوّله أحد هذه الحروف سيتحوّل من ماضٍ إلى مضارع، وبناء عليه يتحوّل معناه ثم يتحوّل إعرابه، فمثلا: دخل: نحن ندخلُ، أنا أدخلُ، أنت تدخلُ، هو يدخلُ. ذهب: نحن نذهبُ، أنا أذهبُ، أنت تذهبُ، هو يذهبُ.. إلخ[1]. فإذا تحوّل الفعل الماضي إلى مضارع تحوّل معه المعنى وتحوّل معه الإعراب، ليصبح **معناه: حدثٌ يقع في الزمن الحاضر أو المستقبل** بعدما كان معناه: حدثٌ وقع في زمن مضى، فمعنى أكتبُ/ نكتبُ/ يكتبُ/ تكتبُ: أنّ حدث الكتابة يقع في الزمن الحاضر، وإذا قلت: سأكتبُ/ سوف نكتبُ/ لن نكتبَ صار المعنى أنّ حدث الكتابة اقترن بالزمن القادم والمستقبليّ، هذا

[1] **لكن انتبه:** فقد يكون أصل الفعل مبدوءً بحرف أصليٍّ من الأحرف السابقة، وهنا لا يكون هذا الحرف حرف مضارعة بل هو حرف أصلي، مثل "أكلَ" أو "يبسَ" أو "تعسَ" فهذه كلها أفعالٌ ماضيةٌ وليست مضارعة حتى وإن بدأت بأحد الحروف السابقة، إذ إنّ الحروف التي في أوّلها هي حروف أصليّة موجودة في أصلها، لكن أدخل عليها أحد حروف المضارعة فستصبح "يأكلُ" "يبسُ" "أتعسُ" فهنا صارت أفعالاً مضارعة.

معنى قولنا أنّ المعنى تغيّر، أمّا تغيّر الإعراب فما تحتاجه أنت في التوجيهي أن تعرف أنّ الفعل المضارع له ثلاث حالات إعرابيّة: الفعل المضارع المرفوع، والفعل المضارع المنصوب، والفعل المضارع المجزوم، والتي ستعرفها الآن إن شاء الله وستكون سهلة ميسورة غير معقّدة كما يظنّ كثير من الطّلاب بإذن الله تعالى.

علامته: لتميّز الفعل المضارع عن الفعل الماضي وفعل الأمر: أنّه **يقبل دخول (سوف) أو (لم) قبله.**

سوف يذهب أو لم يذهبْ، سوف أقرأ أو لم أقرأْ، سوف تكتبُ أو لم تكتبْ..إلخ.

إعراب الفعل المضارع:

ذكرتُ لك من قبل أنّ الفعل المضارع قسمان: مبنيّ ومعرب، وفيما يلي توضيح وبيان ذلك وتفصيله:

القسم الأوّل: الفعل المضارع المبنيّ: يكون الفعل المضارع مبنيًّا في حالتين:

الحالة الأولى: يُبنى على السّكون إذا اتّصلت بآخره (نون النّسوة)، مثال: **(الطّالبات يَدْرُسْنَ) يدرسْنَ:**

فعل مضارع مبنيّ على السّكون لاتّصاله بنون النّسوة، ونون النّسوة: ضمير متّصل مبنيّ في محل رفع فاعل. حاول أن تعرب: الأمّهاتُ يحملْنَ مسؤولية التربية، المعلّمات يُسهمْنَ في النّشاطات.

(إذا اتّصلت نون النسوة **بالفعل الماضي أو بفعل الأمر** فإنه أيضا يكون مبنيّا على السكون)

الحالة الثانية: يُبنى على الفتح إذا اتّصلت بآخره (نون التّوكيد الخفيفة أو الثقيلة) مباشرةً، مثال:

(هل يذهبَنَّ زيدٌ في الرّحلة، أو هل يذهبَنْ زيدٌ في الرّحلة)

يذهبن: فعل مضارع مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد، ونون التّوكيد لا محلّ لها من الإعراب.

لا تُقصِّرَنْ في واجبك، تقصّرَنْ: فعل مضارع مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد، ونون التّوكيد لا محلّ لها من الإعراب، **والله لينتصرَنَّ الحقُّ، لينتصرَنَّ:** اللّام لام التوكيد حرف مبنيّ لا محل له من الإعراب، **ينتصرنّ:** فعل مضارع مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد، ونون التّوكيد لا محلّ لها من الإعراب.

(إذا اتّصلت نون التوكيد **بفعل الأمر** فإنّه أيضا يكون مبنيّا على الفتح، وهي لا تتّصل بالفعل الماضي)

القسم الثّاني: الفعل المضارع المُعرب: يكون الفعل المضارع معربًا إذا لم يتّصل بآخره لا نون النّسوة ولا نون التّوكيد، وإذا كان معربًا كان له أحد ثلاث حالات: مرفوع، منصوب، مجزوم.

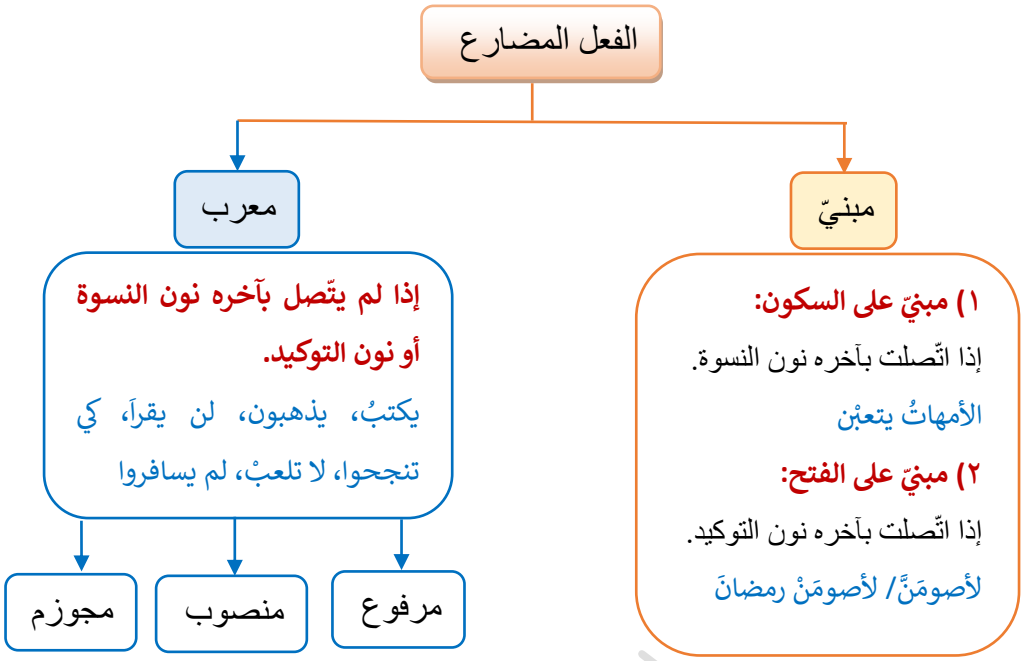

أوّلا: الفعل المضارع المرفوع: يكون الفعل المضارع مرفوعاً إذا لم يسبقه لا حرف نصب (أنْ، لن، كي، حتى، لام التعليل) ولا حرف جزم (لمْ، لا النّاهية، لام الأمر)[1]، حينئذٍ يكون الفعل المضارع مرفوعا، مثل: **(يفرحُ الأبُ بنجاح ولده)** انظر إلى الفعل "يفرح" لن ترى قبله لا أحد حروف النصب ولا أحد حروف الجزم، فمعناه أنّه مرفوع فنقول في إعراب يفرحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. الأبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ومثله لو قلنا: **(زيدٌ يحبُّ جاره)** يحبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

علامات رفع الفعل المضارع: للفعل المضارع المرفوع علامتا إعراب فقط:

١) الضمّة: إذا لم يتّصل بآخره أحد ضمائر الآتية: واو الجماعة، ألف المثنّى، ياء المخاطبة المؤنّثة. وتكون ظاهرة أو مقدّرة، تكون ظاهرة إذا كان آخر الفعل المضارع حرفًا صحيحا، وتكون مقدّرة إذا كان آخر الفعل المضارع أحد حروف العلّة الثلاثة: الألف والواو والياء، **(يلعبُ، يتناولُ، يسامحُ، يسبحُ، يقرأُ)** كلّها نقول في إعرابها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره، بينما **(يدعو، يسعى، يرمي)** نقول في إعرابها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمّة المقدّرة على آخره.

٢) ثبوت النّون في آخره: إذا كان من الأفعال الخمسة، والأفعال الخمسة يا عزيزي هي كلّ فعل مضارع اتّصل بآخره أحد ضمائر الرّفع: واو الجماعة ، أو ألف المثنّى، أو ياء المخاطبة المؤنّثة، فإذا اتّصل بآخره أحد هذه الضمائر صار على الأوزان الآتية: **(يفعلون، تفعلون، يفعلان، تفعلان، تفعلين)** هذه خمسة

[1] ستعرف حروف النصب وحروف الجزم بعد قليل إن شاء الله.

أوزان للفعل المضارع؛ لذلك سُمّيت بالأفعال الخمسة، فأي فعل يأتي على وزنها ولم يُسبق لا بحرف نصب ولا بحرف جزم، نقول في أعرابه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنّه من الأفعال الخمسة، لكن انتبه لأمر هامّ جدّا، وهو أنّ الأفعال الخمسة دائما وأبدا الفاعل يكون موجودا فيها، وهو الضمير الذي اتصل بالفعل، **الطلاب يدرسون:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل. **الطالبان يلعبان:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنّه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل. **أنتِ يا هند تقرئين:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنّه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل.

المضارع المرفوع

هو مضارع معرب (لم يتّصل آخره بنون نسوة أو نون توكيد) لم يُسبق لا بناصب ولا بجازم

علامات رفع المضارع

الضمّة

إذا لم يتّصل بآخره ضمير رفع:

(واو الجماعة/ ألف المثنّى/ ياء المخاطبة)

- **ظاهرة**

  إذا انتهى بحرف صحيح:

  يناقشُ، أُسامحُ، يحبُّ

- **مُقدّرة**

  إذا انتهى بحرف علّة:

  يهتدي، أرتجي، تدعو

ثبوت النّون

إذا كان من الأفعال الخمسة:

(إذا اتّصل بآخره واو الجماعة/ ألف المثنّى/ ياء المخاطبة)

يكتبون، تكتبون، يكتبان، تكتبان، تكتبين

قاعدة الأفعال الخمسة: يفعلون، تفعلون، يفعلان، تفعلان، تفعلين

١) **ترفع** بثبوت النون في آخرها (يفعلون)، **وتنصب وتجزم** بحذف النون من آخرها (لن يفعلوا، لم يفعلوا)

٢) دائما **الفاعل موجود فيها**، وهو الضمير الذي اتّصل بآخرها (الواو، الألف، الياء).

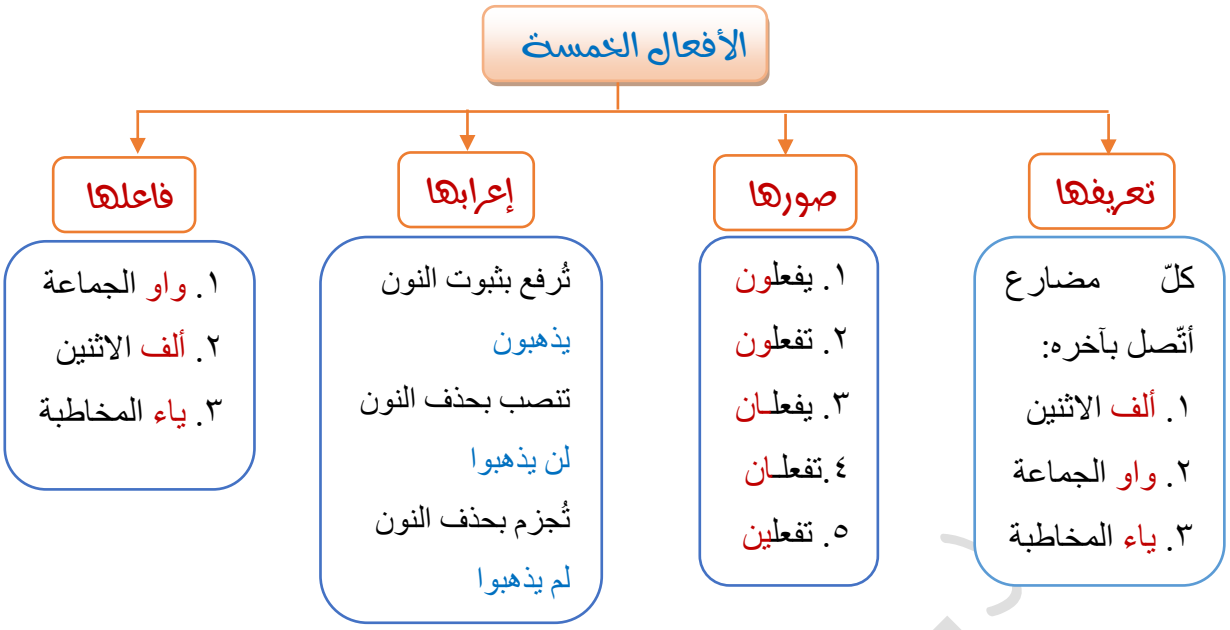

ثانيا: الفعل المضارع المنصوب: يكون الفعل المضارع منصوبًا إذا سبقه أحد حروف النّصب (أنْ، لن، كي، حتى، لام التعليل)[1] مثل: **(يحبُّ الأبُ أن يفرحَ بنجاح ولده)** انظر إلى الفعل "يفرح" سترى قبله حرف (أنْ) وهو أحد حروف النصب، إذن هو منصوب، فنقول في إعرابه يفرحَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ومثله لو قلنا: **(زيدٌ لنْ يلعبَ)** يلعب: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

حروف النّصب قد مرّت معك من قبل، لكنّي أحبّ أن أوضّح لك معنى **لام التعليل**، لام التعليل هي التي تأتي لبيان السبب وتأتي لتعلّل (يعني لتبيّن سبب) ما قبلها، مثل قولي: **أدرسُ لأنجحَ**، وقد يتصل بالفعل المضارع لام غير لام التعليل، لكن لكي تتأكّد أنّ اللام التي اتصلت بالفعل المضارع هي لام التعليل ضعْ مكانها (لكي)، (أدرسُ لكي أنجحَ) المعنى بقي كما هو إذن هذه لام التعليل.

علامات نصب الفعل المضارع: للفعل المضارع المنصوب علامتان فقط:

١) الفتحة: إذا لم يتّصل بآخره أحد ضمائر الآتية: واو الجماعة، ألف المثنّى، ياء المخاطبة المؤنّثة. وتكون ظاهرة أو مقدّرة، تكون **مقدّرة فقط إذا كان آخر الفعل المضارع حرف العلّة الألف فقط**، وباقي الحروف تظهر حتى على الواو والياء **(لن يلعبَ، كي يتناولَ، ليسامحَ، لن يرميَ، حتى يدعوَ)** كلّها نقول في إعرابها: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، بينما **(لن يسعى، كي يرقى، أن يرعى)** نقول في إعرابها: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره.

[1] كلّ حروف النّصب نعربها إعرابا ثابتا لا يتغيّر: حرف نصب مبني لا محلّ له من الإعراب.

٢) حذف النّون من آخره: وتكون هذه علامة إعراب الفعل المضارع المنصوب إذا كان من الأفعال الخمسة التي عرفتها قبل قليل، **طلبتُ من الطلاب أنْ يدرسوا:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل. **الطالبان لن يلعبا:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنّه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل. **يا ابنتي، اقرئي لتنجحي:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنّه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل.

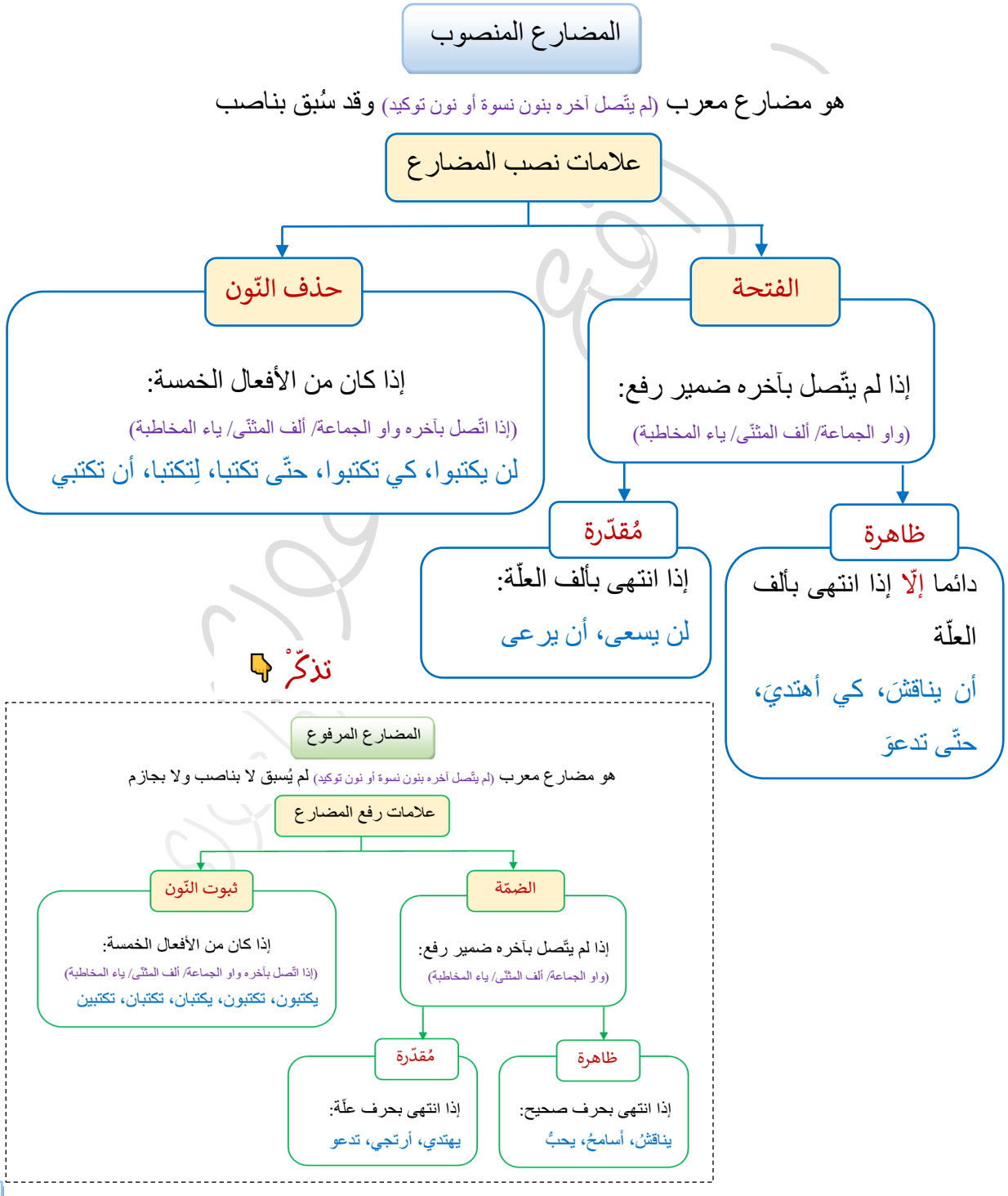

ثالثا: الفعل المضارع المجزوم: يكون الفعل المضارع مجزوما إذا سبقه أحد حروف الجزم (لمْ، لا النّاهية، لام الأمر)[1] مثل: (لم أكتبْ واجبي) انظر إلى الفعل "أكتبْ" سترى قبله حرف (لم) وهو أحد حروف الجزم، إذن هو مجزوم، فنقول في إعرابه أكتبْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر. ومثله لو قلنا: (لا تلعبْ يا زيد) يلعبْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر.

علامات جزم الفعل المضارع: للفعل المضارع ثلاث علامات للجزم:

١) السكون: إذا كان آخر الفعل المضارع حرفا صحيحا **(لا تلعبْ، لم يتناولْ)** كلّها نقول في إعرابها: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.

٢) حذف حرف العلّة من آخره: إذا كان معتلّ الآخر، مثل **(لم يرمِ، لا تسعَ، لتدعُ)** هذه الأفعال المضارعة المخطوط تحتها أصلها **(يرمي، تسعى، تدعو)** تنتهي بأحد حروف العلّة، ولمّا سبقها حرف جزم حُذف حرف العلّة من آخرها كعلامةٍ إعرابيّة لها، فنقول في إعرابها كلّها: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

٣) حذف النّون من آخره: إذا كان من الأفعال الخمسة، **الطلاب لم يدرسوا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل. **الطالبان لم يلعبا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنّه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل. **يا ابنتي لا تلعبي:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنّه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل. (الفاعل هنا دائما الضّمير المتّصل)

[1] كلّ حروف الجزم نعربها إعرابا ثابتا لا يتغيّر: حرف جزم مبني لا محلّ له من الإعراب، وبعد قليل سأبيّن لك معنى لا الناهية ولام الأمر إن شاء الله.

المضارع المجزوم

هو مضارع معرب (لم يتّصل آخره بنون نسوة أو نون توكيد) وقد سُبق بجازم

علامات جزم المضارع

السكون

إذا انتهى بحرف صحيح: لم يذهبْ، لا تسافرْ

حذف حرف العلّة

إذا انتهى بحرف علّة: لم يَسْعَ، لا تَدْعُ، لا تَرْمِ

حذف النّون

إذا كان من الأفعال الخمسة:

(إذا اتّصل بآخره واو الجماعة/ ألف المثنّى/ ياء المخاطبة)

لم يكتبوا، لا تكتبوا، لم تكتبا، لاتكتبا، لم تكتبي

(الفاعل هنا دائما الضّمير المتّصل)

ملحوظتان هامّتان:

أولا: **لام الأمر التي تجزم الفعل المضارع**، هي لام تتصل بالفعل المضارع وتفيد الطلب والأمر، كأن أقول لك مثلا: **(لا تمزحْ ولتتكلّمْ بجِدٍّ)** و**(لا تضحكْ إذا عصيتَ الله، ولتبكِ على خطيئتك).**

ثانيا: **لا الناهية ولا النافية: ما معناهما؟ وكيف تفرّق بينهما؟**

لا الناهية: هي التي تجزم الفعل المضارع، وحتى تكون لا ناهية لا بدّ من وجود شيئين فيها:

١) مخاطب: شخص تخاطبه. ٢) طلب: شخص تطلب منه ألّا يفعل شيئا معيّنا، لاحظ الأمثلة الآتية: (لا تلعبْ) أمامك شخص وأنت تنهاه عن اللعب. (لا تذهبوا) أمامك جماعة من النّاس وأنت تنهاهم عن الذهاب.

لا النافية: هي التي لا يوجد فيها مخاطب، وكذلك لا يوجد فيها طلب أو نهي، وإنّما هي فقط تنفي وقوع الفعل، وهي لا تؤثر في إعراب الفعل المضارع ولا تجزمه، بل تبقيه على حاله التي هو عليها، مثل (الطالبُ لا يغيبُ عن المدرسة) و(المعلّمون لا يضيّعون حقَ الطالب) لاحظ في الجملتين لا يوجد من تخاطبه ولا يوجد نهي أو طلب، الجملتان مجرد إخبار.

أمثلة توضيحية مع الإعراب:

يا زيد، لا تلعبْ.

لا: حرف نهي وجزم مبني لا محل له من الإعراب. **تلعب:** فعل مضارع مجزم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.

يا هند، لا تلعبي.

لا: حرف نهي وجزم مبني لا محل له من الإعراب. **تلعبي:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون من آخرة لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

يا طلَّاب، لا تلعبوا.

لا: حرف نهي وجزم مبني لا محل له من الإعراب. **تلعبوا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون من آخرة لأنه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

لاحظ في جميع الأمثلة السابقة أنت قد وجهت الكلام لأناس أمامك موجودين فخاطبتهم، ولاحظ أيضا أنك قد نهيتهم عن فعل شيء، وهو اللعب، لذلك كانت "لا الناهية" التي تجزم الفعل المضارع.

بعكس الأمثلة الآتية:

المؤمنُ لا يكذبُ.

لا: حرف نفي مبني لا محل له من الإعراب. **يكذب:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الطالبان لا يدرسان.

لا: حرف نفي مبني لا محل له من الإعراب. **يدرسان:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الأقوياءُ لا ينهزمون.

لا: حرف نفي مبني لا محل له من الإعراب. **ينهزمون:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

في هذه الأمثلة أنت لا تخاطب شخصًا، وأيضا أنت لا تنهى أحدا عن فعل شيء، فهذه "لا النافية" التي لا تؤثر على الفعل، ومثل ذلك:

أطلبُ من طلابي أنْ لا يضحكوا.

أن: حرف نصب مبني لا محل له من الإعراب. **لا:** حرف نفي مبني لا محل له من الإعراب.

يضحكوا: فعل مضارع منصوب ب "أن"، وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

أطلب منكَ ألّا تخفقَ. "ألّا هي نفسها "أنْ لا"

أن: حرف نصب مبني لا محل له من الإعراب. **لا:** حرف نفي مبني لا محل له من الإعراب.

تخفق: فعل مضارع منصوب ب "أن" وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت".

تمرين **أعرب ما تحته خطّ من الجمل الآتية:** إنّما يغفرُ الذنوبَ اللهُ، أتمنّى الفوزَ، لن يغفرَ اللهُ ذنبًا لمشركٍ، لا يشكو المؤمنُ همومَه إلّا إلى ربّه، لا تشكُ همَّك إلّا لله، المؤمنون لا يكذبون، زيدٌ وخالدٌ لن يذهبا في الرّحلة، أنتِ يا هندُ لم تمتحني، عليكم أن تستعدّوا للفرحةِ ما لم تستهينوا بأوقاتكم، لم يندمْ مَنْ درسَ وتعبَ، لا تسق الارضَ وقتَ الظهرِ، لا تطلبَنَّ حاجةً من بخيل.

يغفرُ الذنوبَ اللهُ، **يغفر:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره. **الذّنوب:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. لفظ الجلالة **الله:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

أتمنّى الفوزَ، **أتمنى:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا. **الفوز:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لن يغفرَ اللهُ ذنبًا لمشركٍ، **لن:** حرف نصب مبني لا محل له من الإعراب. **يغفر:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. لفظ الجلالة **الله:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. **ذنبا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لا يشكو المؤمنُ همومَه، **لا:** حرف نفي مبني لا محلّ له من الإعراب. **يشكو:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمةُ المقدّرة على آخره. **المؤمن:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **همومَه:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الميم وهو مضاف والهاء ضمير متّصل مبني في محل جرّ مضاف إليه.

لا تشكُ همَّك، **لا:** حرف نهي وجزم مبنيّ لا محلّ له من الإعراب. **تشكُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. **همّك:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الميم وهو مضاف، والكاف: ضمير متّصل مبني في محلّ جرّ مضاف إليه.

لا يكذبون، **لا:** حرف نفي وجزم مبنيّ لا محلّ له من الإعراب، **يكذبون:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل.

لن يذهبا، **لن**: حرف نصب مبني لا محل له من الإعراب. **يذهبا**: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنّه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل.

لم تمتحني، **لم**: حرف جزم مبني لا محل له من الإعراب. **تمتحني**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنّه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل.

أن تستعدّوا، **أن**: حرف نصب مبني لا محل له من الإعراب. **تستعدّوا**: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل.

لم تستهينوا، **لم**: حرف جزم مبني لا محل له من الإعراب. **تستهينوا**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل.

لم يندمْ مَنْ درسَ وتعبَ، **لم**: حرف جزم مبني لا محل له من الإعراب. **يندم**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره. **درس**: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. **الواو** حرف عطف مبنيّ لا محل له من الإعراب. **تعب**: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

لا تسقِ الارضَ، **لا**: حرف نهي وجزم مبنيّ لا محلّ له من الإعراب. **تسقِ**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. **الأرض**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لا تطلبَنَّ حاجةً، **لا**: حرف نهي وجزم مبنيّ لا محلّ له من الإعراب. **تطلبنّ**: فعل مضارع مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد، ونون التوكيد حرف مبنيّ لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. **حاجة**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ثالثًا: فعل الأمر

فعل الأمر: هو الفعل الذي نطلبُ بواسطته حصول الفعل في الزّمن المستقبل.

علامته: شيئان مجتمعان معًا: أولًا: أن يدلّ على الطلب. ثانيًا: أن يقبل "ياء" المخاطبة المؤنّثة مثل: (اكتبْ، اذهبْ، تعلّمْ) لاحظ هذه الأفعال، كلّها تحتوي على طلب، وستجدها أيضًا جميعها تقبل ياء المخاطبة (اكتبي، اذهبي، تعلّمي). بالإضافة إلى أن فعل الأمر **يرفض تاء التأنيث ويرفض سوف.**

إعراب فعل الأمر: فعل الأمر دائما مبني، ويبنى على ثلاثة أشياء ستعرفها الآن إن شاء الله، إذن إعرابه ثابتٌ لا يتغيّر، وذلك بأن نقول: (فعل امر مبنيّ على...).

شرح قاعدة: يُبنى فعل الأمر على ما يُجزم به مضارعه.

علامات بناء فعل الأمر: فعل الأمر له ثلاث علامات رئيسية للبناء، وهي نفسها علامات جزم المضارع التي شرحتُها لك من قبل، وهي:

١) السكون: إذا كان آخر فعل الأمر حرفا صحيحا **(اذهبْ، اكتبْ، اقرأْ)** كلّها نقول في إعرابها: **فعل أمر مبنيّ على السكون الظاهر على آخره.**

٢) حذف حرف العلّة من آخره: إذا كان معتلّ الآخر، مثل **(ارمِ، اسعَ، ادعُ، صلِّ)** هذه الأفعال أصلها **(ارمي، اسعى، ادعو، صلّي)** تنتهي بأحد حروف العلّة، ولمّا جاءت بصيغة الأمر حُذف حرف العلّة من آخرها كعلامةِ جزم لها، فنقول في إعرابها كلّها: **فعل أمر مبنيّ على حذف حرف العلة من آخره.**

٣) حذف النّون من آخره: إذا اتّصل بآخر فعل الأمر أحد الضمائر الآتية: واو الجماعة، أو ألف الاثنين، أو ياء المخاطبة المؤنّثة، يعني إذا كان فعل الأمر شبيها بالأفعال الخمسة[1]، **(إدرسوا يا أبنائي)** فعل أمر مبني على حذف النون من آخره لاتّاله بضمير واو الجماعة، والواو: ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل. **(يا زيدُ ويا خالدُ، اذهبا إلى المدرسة)** فعل أمر مبنيّ على حذف النون من آخره للاتّصاله بضمير الألف المثنى، والألف: ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل. **(يا هندُ، صلّي الظهرَ)** فعل أمر مبنيّ على حذف النون من آخره لاتّصاله بضمير الياء المخاطبة المؤنّثة، والياء: فاعل.

بعد هذا الشّرح ندركُ جيّدًا أنّه من الخطأ الفاحش أنْ يقول أحدُهم: **(اللهمّ صلّي على سيّدنا محمّد)**؛ لأنّ **"صلّي"** فعل يُوَجّه إلى المؤنّث المُخاطبة، وتعالى الله عن ذلك علوّا كبيرًا، **"صلّي"** فعل أمر مبنيّ على حذف النون من آخره لاتّصاله بضمير ياء المخاطبة المؤنّثة، والياء ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل، والصّواب أن نقول: **(اللهمّ صلِّ على سيّدنا محمّد)** **"صلِّ"** دعاء جاء على صيغة الأمر، فعل مبنيّ على حذف حرف العلّة من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت عائد على الله تعالى.

معلومة تنفعك: لماذا يُبنى فعل الأمر على ما يجزم به مضارعه؟ لأنّ فعل الأمر في أصله هو فعل مضارع نحذف من أوّله ياء المضارعة دون أيّ تغيير: يُسامِحُ: سامِحْ، يَتعلّمُ: تعلَّمْ، يُدحرِجُ: دحرِجْ، ينامُ: نَمْ...إلخ، لكن هناك بعض الأفعال إذا حذفنا ياء المضارعة من أوّلها، فإنّ ذلك يؤدّي بنا إلى أن يكون أوّل حرفٍ من الفعل ساكنًا، وهذا مستحيل في اللغة العربية؛ لذلك نلجأ إلى همزة الوصل لنتمكّن من النّطق بالحرف السّاكن يَذْهبُ: ذْهبْ: اذْهبْ، يَنْسَخُ: نْسَخْ: انْسَخْ، يَنْطَلِقُ: نْطَلِقْ: انْطَلِقْ، يَسْتغفِرُ: سْتغفِرْ: اسْتغفِرْ.

[1] نقول (شبيه بالأفعال الخمسة، ولا نقول من الأفعال الخمسة؛ لأنّ الأفعال الخمسة يجب أن تكون مضارعًا.

علامة بناء فعل الأمر
هي نفسها علامات جزم المضارع

السكون
إذا انتهى بحرف صحيح: اذهبْ، سافرْ
(الفاعل هنا دائما مستتر تقديره "أنت")

حذف حرف العلّة
إذا انتهى بحرف علّة: اسْعَ، ادْعُ، ارْمِ، صلِّ
(الفاعل هنا دائما مستتر تقديره "أنت")

حذف النّون
(إذا اتّصل بآخره واو الجماعة/ ألف المثنّى/ ياء المخاطبة): اكتبوا، اكتبا، اكتبي
(الفاعل هنا دائما الضمّير المتّصل)

نون النّسوة ونون التّوكيد

أولا: نون النسوة: تتّصل بجميع الأفعال: الماضي والمضارع والأمر، **وهي ضمير رفع**، وإذا اتّصلت بأيّ فعل من الثّلاثة، تجعلُه **دائماً مبنيًّا على السّكون، وتكون هي الفاعل**، أمثلة:

الطّالباتُ أبدَعْنَ. الأُمهاتُ يتعبْنَ. يا بناتي، حافظْنَ على الصّلاةِ.

فعل (ماضٍ/ مضارع/ أمر) مبنيّ على السكون لاتّصاله بنون النسوة، ونون النّسوة: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل. (وظيفة نون النّسوة أنّها فاعل؛ لذلك تأتي مع جميع الأفعال؛ لأنّ أيّ فعلٍ لا بدّ له من فاعل)

ثانيًا: نون التوكيد: تتّصل بالفعل المضارع وبفعل الأمر فقط، ولا تتّصل بالفعل الماضي، **وهي ليست ضميرًا**، وإذا اتّصلت بالمضارع مباشرةً أو بالأمر تجعلُه **دائمًا مبنيًّا على الفتح، وهي ليست الفاعل**:

أكرِمَنْ/ أكرِمَنَّ والديك. لا تُهملَنْ/ لا تُهملَنَّ واجبَك. لنْ يُسافِرَنْ/ لنْ يُسافِرَنَّ زيدٌ

فعل (أمر، مضارع) مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد، ونون التوكيد حرف مبنيّ لا محلّ له من الإعراب. (وظيفة نون التّوكيد أنّ تُؤكّد الفعل؛ لذلك لا تأتي مع الماضي؛ لأنّ الماضي قد وقع وانتهى ولا يحتاج إلى تأكيد)

ملخص بأقسام الفعل

الماضي

دائمًا مبنيّ

حدث وقع في زمن مضى. ذهبَ، ذهبْتُ، ذهبُوا

إعرابه ثابت لا يتغيّر: فعل ماضٍ مبني على: السكون/ الفتح/ الضمّ.

المضارع

مبنيّ ومعرب

حدث يقع الآن أو مستقبلا.

يجب أن يبدأ بأحد حروف المضارعة (نأتي) نذهبُ، أذهبُ، تذهبُ، يذهبُ

مبنيّ

١) على السكون: إذا اتّصلت بآخره نون النّسوة. أمهاتُنا يتعبْنَ

٢) على الفتح: إذا اتّصلت به نون التوكيد. هل تُسافرَنَّ؟ هل تُسافرَنْ؟

معرب

١) مرفوع: إذا لم يُسبَق لا بناصب ولا بجازم. يدرسُ، يسافرون، يهتدي.

٢) منصوب: إذا سُبق بناصب (أنْ، لن، كي، حتّى، لام التّعليل...) كي يدرسَ، لن يسافروا، ليهتديَ.

٣) مجزوم: إذا سُبق بجازم (لمْ، لا النّاهية، لام الأمر...) لم يدرسْ، لا تُسافروا، لم يهتدِ.

علامات رفع المضارع: ١) الضمّة (ظاهرة) إذا انتهى بحرف صحيح. أرغبُ، نذاكرُ، يسافرُ.

(مقدّرة) إذا انتهى بحرف علّة. أدعو، ينتمي، تسعى.

٢) ثبوت النّون: إذا كان من الأفعال الخمسة: يرغبون، يسافران، تذاكرين.

علامات نصب المضارع: ١) الفتحة دائما (ظاهرة) إلّا إذا انتهى بألف. لِأسافرَ، أنْ أدعوَ، لن ينتميَ، أنْ تسعى.

٢) حذف النّون: إذا كان من الأفعال الخمسة: أنْ يرغبوا، لنْ يسافرا، حتّى تذاكري.

علامات جزم المضارع: ١) السكون إذا انتهى بحرف صحيح. لم أرغبْ، لا تُسافر.

٢) حذف حرف العلّة: إذا انتهى بحرف علّة: لم يسعَ، لا تدعُ، لم ينتمِ

٣) حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة: لم يرغبوت، لا تُسافرا، لم تذاكري.

فعل الأمر

دائمًا مبنيّ

طلب وقوع الحدث. إعرابه ثابت لا يتغيّر:

فعل أمر مبني على: السكون/ حذف حرف العلّة/ حذف النون. اذهبْ، صلِّ، صلّوا

علامات بناء الأمر: هي نفسها علامات جزم المضارع

١) السكون إذا انتهى بحرف صحيح. اذهبْ، سافرْ.

٢) حذف حرف العلّة: إذا انتهى بحرف علّة: صلِّ، ادعُ، ارمِ.

٣) حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة: ادرسوا، سافرا، ذاكري.

يُبنى على الفتح

إذا اتّصلت بآخره نون التّوكيد

اكتُبَنَّ/ اكتُبَنْ واجبَك

تمرين على كلّ ما مضى: **أعرب ما تحته خطّ في الآيات الكريمة الآتيه:** ﴿كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ﴾ ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ﴾ ﴿يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ﴾ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ﴾ ﴿لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا﴾ ﴿وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡبَحۡرَانِ﴾ ﴿وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلۡقَٰعِدِينَ﴾ ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾ ﴿وَلَا تَدۡعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ ﴾ ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ ﴾ ﴿وَلَا تَلۡبِسُواْ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ﴾ ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا﴾

هامّ جدا جدا جدا:

أولا: التّخلّص من مشكلة الإعراب وإتقانه، لا يأتي إلّا بكثرة التّدريب عليه؛ لـذلك عليـك أن تتدرّب على كلّ إعراب الآيات السّابقة وغيرها، حتّى تثبت المعلومات في ذهنك، كلّما أعرب أكثر كلّما صار الإعراب عندك سهلًا ميسورًا، فإن لم تفعل ذلك تأكد أنّه سرعان ما تنسى الإعراب وتعود كما كنت من ذي قبل.

ثانياً: إيّاك ثمّ إيّاك يا بنيّ أن تعرب الكلمة دون النّظر إلى ما قبلها، فالكلمة لا ولم ولن تُعرب إلّا من خلال الجملة وبالأخصّ بالنّظر إلى ما قبلها، فما قبلها يحدّد إن كانت فعل مضارع مرفوع أو منصوب أو مجزوم، أو كانت فاعلا أو مفعولا به أو خبرا أو اسما مجرورا.. إلخ، ومرّات كثيرة يُطلب منك إعراب كلمة تكون مسبوقة بحرف جرّ (من، إلى، في، عن، على، الباء، اللّام.. إلخ) وهذا يهوّن عليك إعرابها؛ لأنّها حتما ستكون اسمًا مجرورًا، أو يكون قبلها حرف العطف الواو فيكون إعرابها اسما معطوفا، فلذلك لا تعرب أيّ كلمة إلّا بالنظر إلى ما قبلها.

﴿كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ﴾ **كلوا:** فعل أمر مبنيّ على حذف النون لاتّصاله بضمير الواو، الواو: ضمير متصل مبنيّ في محل رفع فاعل. **واشربوا: الواو**: حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب، **اشربوا**: فعل أمر مبنيّ على حذف النون لاتّصاله بضمير الواو، **الواو**: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ **جاءَك**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، **الكاف**: ضمير متصل مبنى على الفتح في محل نصب مفعول به. **المؤمناتُ**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **يبايعْنك**: فعل مضارع مبني على السكون لاتّصاله بنون النسوة، **النون**: نون النسوة، ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، **الكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

﴿يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ﴾ **يتبعون**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. **الداعيَ**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ **كفروا**: فعل ماضٍ مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجماعة، **واو الجماعة**: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل. **لن**: حرف نصب لا محل له من الإعراب. **تغنيَ**: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الياء. **أموالُهم**: فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة على اللّام وهو مضاف، **وهم**: ضمير متّصل مبني في محلّ جرّ مضاف إليه. **شيئًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿لَا تُغْنِي شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا﴾ **لا**: حرف نفي مبنيّ لا محل له من الإعراب. **تغني**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره. **شفاعتُهم**: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على التاء وهو مضاف، **هم**: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. **شيئًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿وَمَا يَسْتَوِي ٱلْبَحْرَانِ﴾ **ما**: حرف نفي مبنيّ لا محل له من الإعراب. **يستوي**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة. **البحران**: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الألف لأنه مثنى.

﴿وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ﴾ فضّلَ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره. اللهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الظمة الظاهرة على آخره. المجاهدين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم. على: حرف جرّ مبنيّ لا محلّ له من الإعراب. القاعدين: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكر سالم.

﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ **لا**: حرف نفي لا محل له من الإعراب. **يحبُّ**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على لفظ الجلالة. **الظالمين**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾ **يأمرُكم**: **يأمر**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الرّاء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على لفظ الجلالة. **كم**: ضمير متصل مبني في محلّ نصب مفعول به. **أن**: حرف نصب مبنيّ لا محلّ له من الإعراب. **تؤدوا**: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، **الواو**: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. **الأماناتِ**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

﴿وَلَا تَدۡعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ﴾ **لا**: حرف نهي وجزم مبنيّ لا محلّ له من الإعراب. **تدعُ**: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. **ما**: اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به. **لا**: حرف نفي مبني لا محل له من الإعراب. **ينفعُك**: **ينفع**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على العين، **والكاف**: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ﴾ **لا**: حرف نهي وجزم مبنيّ لا محلّ له من الإعراب. **تنسَ**: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. **نصيبَك**: نصيب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آالباء وهو مضاف، **الكاف**: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. **من**: حرف جر مبني لا محل له من الإعراب. **الدنيا**: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره.

﴿وَلَا تَلۡبِسُواْ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ﴾ **لا**: حرف نهي وجزم مبنيّ لا محلّ له من الإعراب. **تلبسوا**: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متّصل مبنيّ في محل رفع فاعل. **الحقَّ**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. **بالباطل: الباء**: حرف جر مبني لا محل له من الإعراب. **الباطل**: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا﴾ **اتّقوا**: فعل أمر مبني على حذف النّون من آخره لاتّصاله بضمير الواو، **والواو**: ضمير متّصل مبنيّ في محل رفع فاعل. **يومًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. **لا**: حرف نفي مبنيّ لا محلّ له من الإعراب. **تجزي**: فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدّرة على آخره. **نفسٌ**: فاعل مرفوع بالضّمّة الظاهرة على آخره. **عن**: حرف جرّ. **نفسٍ**: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. **شيئًا**: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

الجملة الاسميّة

هي الجملة التي تبدأ باسمٍ مرفوع، أوهي الجملة التي تتكون من ركنين أساسين متلازمين تلازمًا مُطلقًا: المبتدأ والخبر، نحو قولنا: " السماءُ جميلةٌ ".

كما علمتَ من قبل يا بنيّ، إنّك لا ولم ولن تستطيع أنْ تعرب حتى تستطيع تمييز أركان الجملة، أي يجب أن تعرف المبتدأ وأن تعرف الخبر.

المُبتدأ

كيف أعرف المبتدأ؟

أوّلًا: يجب أن يكون اسمًا مرفوعا واقعًا في أوّل الجملةِ غالبًا، ويحتاج إلى شيء يتمّمُ معناه، وقد علمت من قبل _ يرعاك الله _ أنّ مِن علامات الاسم أنّه ١) يقبل "ال التعريف". ٢) يقبل التنوين. ٣) يقبل دخول حرف الجرّ قبله، بخلاف الفعل الذي يرفض هذه الثلاثة، مثل قولنا: زيدٌ مجتهدٌ، الطّلّابُ مبدعون، الأمّهاتُ رائعاتٌ.

انتبه قلت لك في التعريف: "اسم يحتاج إلى شيء يتمّم معناه، فلو قلت لك مثلا: "الرّجلُ" ثمّ سكتُّ، لتبادر مباشرة إلى ذهنك سؤال: "ماله؟"، يعني المعنى ناقص يحتاج إلى شيء يمّم المعنى، فأقول لك: "الرّجلُ أمينٌ" هنا عندما أتيتُ بكلمة "أمين" تمّ المعنى، ومثله ذلك: "الولدُ" ماله؟ "الولدُ أمينٌ"

ثانيًا: من العلامة الإعرابيّة: فيجب أن يكون **المبتدأ مرفوعًا**، وأن تظهر عليه إحدى علامات الرّفع التي عرفتها في حديثنا عن علامات رفع الفاعل[١]، والتي سأعيدها لك ذكرًا كتلخيص في آخر هذا التأسيس.

المبتدأ: هو **اسم مرفوع** تبدأ به الجملة ابتداءً أصيلًا، وعند ذكره يظل المعنى ناقصًا محتاجًا إلى شيء يتمّم معناه (وهذا الشيء هو الخبر الذي ستعرفه بعد قليل)، **والمبتدأ دائما وأبدا مرفوع**، **ويجب أن يكون معرفة** لا نكرة، إلّا في حالات نادرة سأذكر ما تحتاجه منها بعد قليل، انظر إلى الأمثلة السابقة (زيدٌ مجتهدٌ، الطّلّابُ مبدعون، الأمّهاتُ رائعاتٌ).

[١] راجع كلامنا عن علامات رفع الفاعل.

الخبر

الخبر: هو ما نحكمُ به أو نُخبر به عن المبتدأ، أو هو تتمّة الكلام عن المبتدأ، ولا يُشترط أن يأتي بعد الخبر مباشرة، ولكي تعرفه اسأل عنه بـ **(ماله؟)**، **والخبر يكون نكرة** بخلاف المبتدأ، **والخبرُ دائمًا مرفوع**، وقد يكون اسمًا وقد يكون جملة، وقد يكون شبه جملة، والذي تحتاجه أنت في هذا التأسيس بالدرجة الأولى هو أن يكون اسمًا. انظر إلى هذه الأمثلة:

زيدٌ مجتهدٌ **زيدٌ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، (زيد، ماله؟) الجواب **مجتهدٌ**: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره. (لاحظ أن المبتدأ معرفة ومرفوع، والخبر نكرة ومرفوع)

الطّلّابُ مبدعون **الطلابُ**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، (الطلّاب، مالهم؟) ناجحون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم. (لاحظ أن المبتدأ مرفوع معرفة والخبر مرفوع نكرة)

المُتسابِقتان فاطمةُ وأمنةُ رائعتان **الطّالبتان:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنى، (الطالبتان، مالهن؟) **رائعتان**: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنّى. (لاحظ أن المبتدأ معرفة مرفوع والخبر مرفوع نكرة)

المنزلُ الموجودُ عندَ الحديقةِ جميلٌ جدّا **المنزل:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، (المنزل، ماله؟) **جميلٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

سؤال ذكيّ: لماذا يجب أن يكون المبتدأ معرفة لا نكرة؟ **الجواب**: لأنه إذا كان نكرة ستكون الجملة مشوهة قاصرة عن أن تؤدّي الفائدة، وعندها لن تحصل الفائدة المطلوبة من الجملة.

توضيح الجواب: لو قلتُ لك: **"طالبٌ مجتهدٌ"** هل استفدتَ شيئًا؟ أنت لم تستفد شيئا ولم تفهم عمّن أتكلّم؛ لأنّ الجملة قاصرة ومعناها ناقص؛ لأنّ المبتدأ جاء نكرة، بخلاف ما لو قلت لك: **"الطالبُ مجتهدٌ"** فهذه جملة سليمة صحيحة لا ينقصها شيء؛ لأنّها أعطتك معنى تامّا ولأنّك فهمت منها أنّي أخبرك عن الطالب أنّه مجتهد، وذلك كله لأنّي جعلت المبتدأ معرفة.

أنواع المبتدأ

ينقسم المبتدأ إلى قسمين: (صريح ومؤوّل)، ويتناسب مع هذا التأسيس أن نتكلّم عن الصريح فقط، وهو ما يحتاجه المبتدئ في تعلّم النّحو والإعراب، ومعنى صريح أي أنّ يكون **اسمًا ظاهرًا، أو ضميرًا منفصلًا، أو اسم إشارة، أو اسمًا موصولًا، أو اسم شرط، أو اسم استفهام**... إلخ، أمثلة:

﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ **الله**: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة. **نورُ**: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة وهو مضاف. **السماوات**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

﴿نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾ **نحن**: ضمير منفصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع مبتدأ. **أنصار**: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة وهو مضاف. **الله**: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

﴿هَٰذَا بَيَانٞ لِّلنَّاسِ﴾ **هذا**: اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ. **بيان**: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **للنّاس**: جار ومجرور، وفي الأمثلة التي ستأتي بعد قليل توضيح ذلك.

أنواع الخبر

الخبر ثلاثة أنواع: مفرد، وجملة، وشبه جملة.

أولا: الخبر المفرد

مفرد من حيث التركيب لا من حيث العدد، يعني أن يأتي كلمة واحدة "اسم"، نحو ما ذكرنا في الأمثلة السّابقة كلّها، ففي الجمل السّابقة كان الخبر مفردًا، ونحو قولنا: الطّالبُ ناجحٌ، الطّالبان ناجحان، الطّلّابُ ناجحون.

والخبر المفرد قد يكون اسما ظاهر وقد يكون ضميرًا وقد يكون اسم إشارة وقد يكون اسما موصولا، أمثلة:

أنت مبدعٌ **أنت**: ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ. **مبدع**: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

هذه فتاةٌ ذكيّةٌ **هذه**: اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ رفع مبتدأ. **فتاة**: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره. **ذكيّة**: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

ثانيًا: الخبر الجملة

وهو نوعان: (جملة اسميّة، وجملة فعليّة)، ويُشترط في جملة الخبر بنوعيها: الاسمية أو الفعلية أن **تحتوي على رابط يربطها بالمبتدأ**، حتى لا تكون أجنبيّة عن الخبر، وأهمّ هذه الرّوابط الضمير، فنقول مثلا: الطّالبُ معدّلُه مرتفعٌ، المعلمون يدرّسون الطّلّاب، وتوضيح ذلك في التّفصيل الآتي:

١. الخبر حين يكون جملة اسميّة:

العلمُ ثمارُه طيّبةٌ **العلمُ**: مبتدأ أوّل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرةُ على آخره. **ثمارُه**: مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامةُ رفعه الضّمّة الظاهرة على الراء وهو مضاف، والهاء ضمير متّصل مبني في محلّ جرّ مضاف إليه. **طيّبةٌ**: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة على آخره. **والجملة الاسميّة (ثماره طيّبة)** في محل رفع خبر المبتدأ الأوّل "العلم". لاحظ أنّ الخبر عندما جاء جملة اسميّة احتوى على ضمير متّصل "الهاء" ليرتبط بالمبتدأ الأصلي.

(أُوْلَـٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ) **أولئك**: اسم إشارة مبني في محلّ رفع خبر أوّل. **جزاؤهم**: مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامةُ رفعه الضّمّة الظاهرة على الهمزة وهو مضاف، والهاء "هم" ضمير متّصل مبني في محلّ جرّ مضاف إليه. **مغفرة**: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة على آخره. **والجملة الاسميّة (جزاؤهم مغفرة)** في محل رفع خبر المبتدأ الأوّل "أولئك". لاحظ أنّ الخبر عندما جاء جملة اسميّة احتوى على ضمير متّصل الهاء "هم" ليرتبط بالمبتدأ الأصلي.

٢. الخبر حين يكون جملة فعليّة:

(ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ) لفظ الجلالة "**الله**": مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرةُ على آخره. **يبسط**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على لفظ الجلالة "الله". **الرّزقَ**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. **والجملة الفعلية (يبسط الرزق)** في محل رفع خبر المبتدأ "الله". لاحظ أنّ الخبر عندما جاء جملة فعلية احتوى على ضمير مستتر "هو" ليرتبط بالمبتدأ.

(وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ) لفظ الجلالة "**الله**": مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرةُ على آخره. **خلقكم**: خلق: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على لفظ الجلالة "الله"، والكاف "كم": ضمير متّصل مبنيّ في محل نصب مفعول به منصوب. **والجملة الفعلية (خلقكم)** في محل رفع خبر المبتدأ "الله". لاحظ أنّ الخبر عندما جاء جملة فعلية احتوى على ضمير مستتر "هو" ليرتبط بالمبتدأ.

٣. الخبر حين يكون شبه جملة: ومعنى شبه جملة أنه لا جملة اسميّة ولا جملة فعلية، وشبه الجملة نوعان: جار ومجرور، وظرف يتبعه مضاف إليه، أمثلة:

زيدٌ في الدار **زيدٌ**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. **في**: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **الدارِ**: اسم مجرور بحرف الجر، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. **وشبه الجملة** من الجار والمجرور "في الدّار" في محل رفع خبر.

التلميذُ أمامَ المدرسة **التلميذُ**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره. **أمامَ**: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف. **المدرسة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، **وشبه الجملة الظرفية** "أمام المدرسة" في محل رفع خبر.

قاعدة هامّة: الأصلُ في المبتدأِ أن يكون معرفة، لكنّه قد يأتي نكرة، بشرط أن تحصل الفائدة بـه، أي أنّ يكون معنى الجملة واضحًا مفيدًا فائدة تامّة، وفي هذا المستوى من تأسيسك _عزيزي الطالب_ سأتكلّم عن أربع حالات فقط من الحالات التي يأتي فيها المبتدأ نكرة:

١ - أنْ يكونَ المبتدأ النّكرة مضافًا، مثل:

"طالبُ الحقِّ منصورٌ" **طالبُ**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره وهو مضاف. **الحقِّ**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. **منصور**: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

"صاحبُ علمٍ زارني" **صاحب**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره وهو مضاف. **علمٍ**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. **زارني**: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على المبتدأ، **والنون**: نون الوقاية، **والياء**: ضمير متّصل مبنيّ في محل نصب مفعول به، والجملة الفعليّة "زارني" في محلّ رفع خبر المبتدأ "صاحب علم".

٢ - أن يكون المبتدأ النكرة منعوتا (يعني موصوفا)، مثل:

"معلّمٌ رائعٌ يدرّسُنا" **معلّم**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره. **رائعٌ**: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره. **يدرّسنا**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على السين، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على "معلّم"، ونا: ضمير متّصل مبنيّ في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية "يدرسنا" في محل رفع خبر المبتدأ.

٣ - أن يكون المبتدأ النّكرة مسبوقا بنفي أو استفهام، مثل:

"هل رجلٌ في الدّارِ؟ " **هل**: حرف استفهام مبني لا محلّ له من الإعراب. **رجل**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره. **في الدّار**: جار ومجرور في محل رفع خبر.

"ما أحدٌ في القاعةِ" **ما**: حرف نفي مبني لا محل له من الإعراب. **أحد**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره. **في القاعة**: جار ومجرور في محل رفع خبر.

٤ - أن تبدأ الجملة بجار ومجرور أو بظرفٍ مضاف ومضاف إليه، مثل:

"في الغرفة ضجيجٌ" **في الغرفة**: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدّم. **ضجيج**: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

"فوقَ الشجرةِ عصفورٌ" **فوق**: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، **الشجرة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وشبه الجملة الظرفية "فوق الشّجرة" في محلّ رفع خبر مقدّم. **عصفور**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

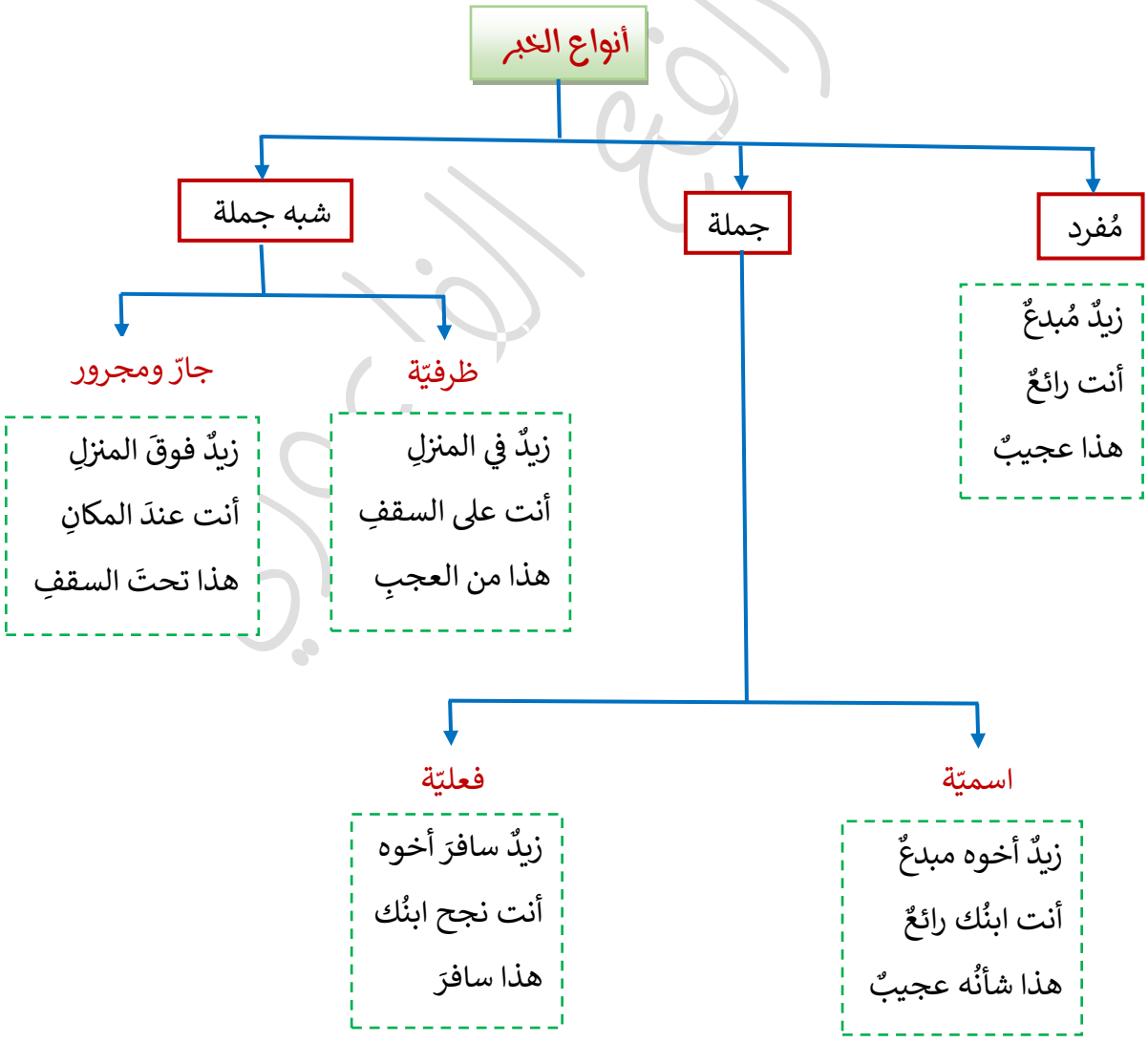

نواسخ الجملة الاسميّة

وهي كلمات تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ حكمها؛ أي تغيّره بحكم آخر، فيتغير بها حكم المبتدأ والخبر، ويتغير إعرابهما، وأهم هذه النواسخ:

أولاً: كان وأخواتها

وهي أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية، **فترفع المبتدأ ويُسمى اسمها، وتنصب الخبر ويُسمى خبرها**، وعددها ثلاثة عشرَ فعلاً، وهي: **كان، صار، أصبح، أمسى، أضحى، ظلّ، بات، ليسَ، مازال، ما بَرِحَ، ما فَتِئَ، ما انفكَّ، ما دامَ.**

وإنما سُمِّيتْ بالأفعال الناقصة لأسباب: ١_ لأنها لا تدلّ على حدث. ٢_لأنها لا تحتاج إلى فاعل. ٣_ لأنها لا تكتفي بالاسم المرفوع بعدها، بل تحتاج إلى خبر ليُتمِّم معناها. أمثلة توضيحيّة:

كانَ المطرُ هاطلاً **كان**: فعل ماضٍ ناقص مبنيٌّ على الفتح لا محل له من الإعراب. **المطر**: اسم كان مرفوع وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره. **هاطلاً**: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ليس في البيت أحدٌ. **ليس**: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **في البيت**: جارٌّ ومجرور، في محل نصب خبر ليس المقدم. **أحد**: اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تصريف الأفعال الناقصة:

كان وأخواتها تتصرّف تصرفًا تامًّا، ومعنى ذلك: أنه يجيء منها المضارع، والأمر واسم الفاعل، والمصدر، باستثناء: "ليس، ما دام " فهذان الفعلان لا يتصرّفان البتَّة، أي أنّهما يلزمان حالة واحدة وهي الفعل الماضي، فلا يأتيان مضارعًا ولا أمرًا، ولا يُشتقّ منهما اسم فاعل أو اسم مفعول، أو مصدر. أمّا: "ما زال، ما فتئ. ما برح، ما انفك" نستطيع أن نُصرّف منهن الفعل المضارع واسم الفاعل، انظر الأمثلة:

كونوا أبطالاً **كونوا**: فعل أمر مبني على الضم؛ لاتّصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كونوا. **أبطالاً**: خبر كونوا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لا يهمني كونُك كسولاً **لا**: حرف نفي غير عامل مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **يهمُني**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرةُ على حرف الميم، والنون: نون الوقاية، والياء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. **كونُك**: كون: فاعل للفعل "لا يهمني" مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة على النون، والكاف ضمير متصل مبني في محل رفع اسم " كون". **كسولاً**: خبر المصدر" كـون" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ) **لن**: حرف نصب مبني لا محل له من الإعراب. **نبرح**: فعل مضارع ناقص منصوب بـ " لن" وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، واسمه ضمير مستتر تقديره " نحن". **عليه**: جار ومجرور متعلق بـ "عاكفين". **عاكفين**: خبر " لن نبرح" منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

للأهمّيّة والتّذكير والتّاكيد:

هام (١)

عرفنا فيما سبق أنّ الفعل التّام الذي يأخذ فاعلاً لا بدّ أن يتضمن معنيين: ١ _ الحدث، ٢ _ الزمن، وعرفنا أيضًا أنّ "كان وأخواتها" هي أفعال ناقصة لأنها فقدت أحد هذين المعنيين؛ إذ إنها تتضمن معنى الزمن فقط من دون الحدث؛ ولذلك هي لا تأخذ فاعلاً؛ ولذلك قلنا عنها: أفعال ناقصة.

ولكن قد تتضمن كان وبعض أخواتها المعنيين معًا، فقد تأتي بمعنى يدل على: ١ _ الحدث. ٢ _ الزمن، فإذا جاءت بهذه الحالة كانت أفعالاً تامّة، وأخذت فاعلاً، وتكون الجملة حينئذٍ جملة فعلية لا جملة اسمية، فنعربها تمامًا كما نعرب باقي الأفعال التامّة، انظر الأمثلة الآتية:

اشتدت الريحُ فكان المطرُ "كان المطر هنا" بمعنى جاء المطر. **كـان**: فعل ماضٍ تامّ مبني على الفتح. **المطرُ**: فاعل مرفوع بالضّمة الظاهرة.

قال الشاعر: إذا كانَ الشتاءُ فأدفئوني فإنّ الشيخَ يهرمه الشتاءُ

هنا "كان الشتاء" بمعنى وجد الشتاء أو جاء الشتاء. **كان**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **المطرُ**: فاعل مرفوع بالضّمة الظاهرة.

باتَ الضيفُ عندنا هنا بات بمعنى نام، فهي إذا فعل تام لا فعل ناقص. **بـات**: فعل ماضٍ مبني لا محل له من الإعراب. **الضيف**: فاعل مرفوع بالضّمّة الظاهرة.

وقس على ذلك: قوله الله تعالى: (وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ) و (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ)

هام (٢)

كل ما قلناه في الجملة الاسمية نقوله هنا من حيث:

١. إنّ المبتدأ لا يأتي إلّا مفردة، أي كلمة واحدة، ومثل ذلك اسم كان لا يكون إلا مفردًا.

٢. إنّ المبتدأ والخبر متلازمان لا ينفكان، كذلك اسم كان وخبرها.

٣. الأصل أن يتقدّم المبتدأ على الخبر، كذلك في كان وأخواتها، الأصل أن يتقدّم اسمها على خبرها.

٤. في المبتدأ والخبر يجوز أن يكون الخبر جملة أو شبه جملة، كذلك في كان وأخواتها، فيجوز أن يأتي خبرها جملة أو شبه جملة. نحو: أصبح الجو يمطرُ. فنقول: جملة يمطر في محل نصب خبر أصبح.

٥. ويجوز كذلك أن يتقدم خبر كان وأخواتها على اسمها، كما هو الحال في الجملة الاسمية، حيث يجوز فيها أن يتقدّم الخبر على المبتدأ، نحو: كان في السماء غيومٌ، هنا خبر كان متعلق بـ" في السماء" والذي تقدّم على اسمها "غيومٌ".

وغير ذلك من أحكام الجملة الاسمية، فكلّ ذلك ينطبق على كان وأخواتها لأنها لم تخرج عن كونها جملةً اسمية.

كان وأخواتها كلّها أفعال، لكنها ناقصة؛ لذلك نقول في إعرابها: فعل ماضٍ ناقص، يعني أنها تُعرب أفعالاً، بخلاف الناسخ الثاني، "إنّ وأخواتها" فهي حروف، وتُعربُ حروفًا، كما سيأتي ذكره الآن.

ثانيًا: إنّ وأخواتها

إنّ وأخواتها كُلّها حروفٌ، تدخل على المبتدأ والخبر، **فتنصبُ المبتدأ ويُسمى اسمها، وترفع الخبر ويُسمى خبرها**، وعددها ستة حروف: هي: **إنّ، أنّ، كأنّ، لكنّ، ليت، لعلّ**. أمثلة:

إنّ الطالبَ ناجحٌ **إنّ**: حرف توكيد ونصب، مبني لا محل له من الإعراب. **الطالبَ**: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. **ناجحٌ**: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمةُ الظاهرة على آخره.

كأنّ الحبلَ حيّةٌ. **كأنّ**: حرف تشبيه ونصب مبني لا محل له من الإعراب. **الحبلَ**: اسم كأنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. **حيةٌ**: خبر كأن مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ليتك تُسافرُ **ليت**: حرف تمنٍ ونصب مبني، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب اسم ليت. **تسافرُ**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. وجملة "تسافر" في محل رفع خبر ليت.

خالدٌ شجاعٌ لكنّه بخيلٌ **خالد**: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. **شجاعٌ**: خبر مرفوع بالضّمة الظاهرة. **لكنّه**: لكنّ: حرف استدراك ونصب مبني لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم لكنّ. **بخيلٌ**: خبر لكن مرفوع بالضّمة الظاهرة على آخره.

للأهمّيّة والتّذكير والتّأكيد:

هام (١)

ما قلناه في الجملة الاسمية، وما قلناه في كان، وأخواتها، نقوله هنا من حيث، إنّ اسمها مفردٌ، وإن خبرها قد يأتي جملة أو شبه جملة، أو غير ذلك من الأحكام، وذلك لأنها جملة اسمية، لكن في "إنّ وأخواتها" من الواجب التزام الترتيب بين اسمها وخبرها، سواء أكان الخبر مفردا أم جملة، فلا يتقدم الخبر على الاسم أو عليها؛ إذ لا يصح أن تقول: "إن قائم زيدا، أو: إن خلقه كريم زيدا، أو: إن يكتب زيدا".

فإن كان الخبر شبه جملة جاز تقدمه على الاسم، فيجوز لي أن أقول مثلاً:

إنّ في السماءِ غيومًا **إنّ**: حرف توكيد ونصب. **في**: حرف جر مبني. **السماء**: اسم مجرور بفي وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر إن المقدّم. **غيومًا**: اسم إن منصوب مؤخر وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

هام (٢)

إذا اتّصلت (ما) بـ (إنّ) هكذا (إنّما)، فإنّها تكفُّ إنّ عن عملها، مثال:

(إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) **إنّ**: حرف توكيد ونصب مبني لا محل له من الإعراب، **وما**: كافة لعمل إنّ حرف مبني لا محل له من الإعراب. **المؤمنون**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الواو لأنّه من جمع مذكر سالم. **إخوة**: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة على آخره.

(إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) **إنّ**: حرف توكيد ونصب مبني لا محل له من الإعراب، **وما**: كافة لعمل إنّ حرف مبني لا محل له من الإعراب. **الخمرُ**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضّمة الظاهرة. **والميسر والأنصاب والأزلام**: كلّها أسماء معطوفة مرفوعة. **رجس**: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة على آخره. **من**: حرف جرّ مبني لا محل له من الإعراب. **عمل**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف. **الشيطان**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة. **فاجتبوه**: **الفاء** حرف استئناف مبني لا محل له من الإعراب. **اجتنبوه**: فعل أمر مبنيّ على حذف النون من آخره لاتّصاله بواو الجماعة، **والواو**: ضمير متّصل مبنيّ في محل رفع فاعل، **والهاء**: ضمير متّصل مبنيّ في محل نصب مفعول به. **لعلّكم**: حرف ترجٍّ مبنيّ لا محلّ له من الإعراب، **والكاف**: ضمير متّصل مبنيّ في محل نصب اسم لعلّ. **تفلحون**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، **والواو**: ضمير متّصل مبنيّ في محل رفع فاعل. **والجملة الفعلية "تفلحون" في محل رفع خبر لعلّ.**

عيّنة يسيرة من علامات طلّاب الدكتور رافع الفاعوري

شيرين أحمد علي صلاحات	200	على محمد عبد الله العمري	199
باسم إسماعيل أبو الرّب	200	فادي مخلص سعد حداد	199
حارث برجس صالح زيتون	200	سليم محمد عبد الله حياري	199
نور الهدى هيثم زكي عنيزات	200	مريم فادي سعيد ريالات	198
عبد الرحمن زكريا السوالمة	200	عبد الله أحمد إبراهيم عبادي	197
عبيدة عامر محمد غرايبة	200	علياء حمدان صادق جرادات	197
عمّار ياسر عقلة جاد الله	200	ذكريات طلعت عبد زريقي	195
نيفين جريس مراد صادق	200	هديل محمد بني إسماعيل	195
سميرة يوسف صالح شواشرة	199	تغريد سليمان محمد زيتون	195
مصعب زهير حمدان عريقات	199	عبادة بسام حسين حمزات	195

بطاقة الفريد د. رافع الفاعوري

طريقك الأكيد نحو العلامة الكاملة

للاشتراك بالبطاقة اتّصل على رقم:

٠٧٩٧٣٢٢١٤٠

واحصل على البكج كاملا لباب بيتك

هامّ: إذا لم تتأكد من حصولك على العلامة الكاملة، خلال أسبوعين يحقّ لك إلغاء الاشتراك واسترداد كامل المبلغ المدفوع. ثقتنا فاقت قمم الجبال